صنعاء

ثبات إيران في المفاوضات انتصار سياسي جديد

مأرب بلا كهرباء وانهيار متسارع لشركات الصرافة في عدن

الاثنين 13 نيسان/أبريل 2026
25 شوال 1447هـ - العدد (1837)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

ترامب

يعلن بدء حصار هرمز بعد فشل مباحثات إسلام آباد

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

العـــدد 1837
الاثنين 13 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

أكـدت أن أي تصعيد جديد سيؤثر على الاقـتصـاد العالمي

صنعاء: ثبات إيران في المفاوضات انتصار سياسي جديد

صنعاء

أكـدت وزارة الخارجيـة والمغتربين في صنعاء، أن ثبات المفاوض الإيراني على طاولـة المفاوضات يُعـد انتصاراً جديداً للجمهوريـة الإسـلامية ومحور الجهاد والمقاومة.

وأوضحـت وزارة الخارجيـة في بيان صادر عنها، أن أمريكا أرادت أن تفرض على طاولة المفاوضـات ما عجزت عن فرضه عن طريق المواجهات العسكرية في الميدان.

وأشار البيان إلى أنه كان هناك ضغط كبير لإسقاط معادلة وحدة الساحات، لكنها باءت بالفشـل والخسران، مبينًا أن التصعيـد في خطـاب المجرم ترامب بالذهـاب بالمواجهـات العسـكرية إلى أعـالي البحـار يُثبت فشـل الخيار العسكري السابق وعدم جدواه.

ولفت إلى أن المجرم ترامب كان يطمح وشـركاؤه في الإجـرام في الجولتـين السابقتين إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسـلامية في إيران وبات حاليًا يسعى إلى فتـح مضيق هرمز لكنه سيفشـل في تحقيق ذلك.

كمـا أكـدت وزارة الخارجيـة أن أي تصعيـد أمريكـي جديـد في المنطقة أو على مسـتوى التصعيد البحري سيلقي بظلالـه السـلبية على سلاسـل التوريد وأسـعار الطاقـة والاقتصـاد العالمـي برمته.

وجـددت التأكيـد أنـه وفي حـال اسـتئناف عدوان أمريـكا وكيان العدو الإسـرائيلي ضد الجمهورية الإسـلامية في إيـران ومحور الجهـاد والمقاومة، فـإن موقـف اليمـن ثابت بالمشـاركة الفعالـة وفي إطار مسـار تصاعدي في العمليات العسكرية.

إصـــابـــات بـــيـــن رجـــال الإطـــفـــاء

حـريـق يـدمـر مـصـنـعـا لـلإسـفـنـج فـي الـعـاصـمـة

صنعاء

اندلـع حريـق ضخـم أمسـ في مصنع إسـفنج بالعاصمة صنعاء مخلفا أضـرارا مادية كبيرة، قبل أن تتمكـن فـرق الدفاع المدني من إخماده.

وقالـت مصلحة الدفـاع المدني إن حريقـا التهـم مصنع الإسـفنج التابـع لرجل الأعمـال علي أحمد المزنعـي وإخوانـه، والكائن في حي الجرداء بمديرية السـبعين، بالكامـل، نظـرا لاتسـاع ألسـنة اللهب.

وأوضحت المصلحة في بيان لها أنـه جرت عمليات الإخماد من قبل فرقها الميدانية وبإشراف مباشر من رئيس المصلحة اللواء هاجس الجماعي، مشـيرة إلى أن أسـباب الحريـق لا تزال قيـد التحقيق من قبـل الأدلـة الجنائيـة والجهـات الأمنيـة المختصـة، فيما تتحدث المعطيات الأولية عن وجود قصور في وسـائل الأمن والسـلامة، إلى جانب سـوء في عمليات التخزين داخل المصنع، الذي يحتوي على كميـات مـن المشـتقات النفطيـة والمـواد الخـام والإسـفنج ومواد سريعة الاشتعال كانت مخزنة في موقع واحد، الأمر الذي سـاهم في تسارع انتشار الحريق.

وأشـارت إلى أن الحريـق بدأ في هنجـر الإنتاج الـذي يضم المواد الخام ومخـازن الوقـود، قبل أن يمتـد إلى هنجـر الإنتاج الجاهز، ما أدى إلى اتسـاع رقعـة النيران نتيجـة طبيعـة المـواد المخزنـة وكثافة المشتقات النفطية.

وبحسـب مصلحة الدفاع المدني فقـد أسـفر الحريـق عـن إصابـة عـدد مـن رجـال الإطفـاء بجروح ورضوض أثناء أداء مهامهم، فيما كانت الخسـائر الماديـة كبيرة، تمثلـت في احـتراق شـبه كلـي للمصنع.

تـفـاقـم أزمـــة الـكـهـربـاء فـي عـــدن ومـــأرب

رصد

تصاعدت حدة أزمة الكهرباء في مدينة عدن المحتلة، مـع تدهـور كبير في مسـتوى الخدمة وارتفـاع درجات الحرارة بشكل كبير ما ضاعف من معاناة السكان.

وشكا أهالي عدن من انقطاعات متكررة وطويلة للتيار الكهربائي، في ظل أجواء حارة أثقلت كاهلهم، خصوصا الفئات الأكثر هشاشة مثل كبار السن والأطفال ومرضى الربو وضيق التنفس، الذين يواجهون صعوبة بالغة في التكيف مع الظروف المناخية القاسية.

وحمـل الأهـالي حكومة الفنـادق وسـلطات الارتزاق مسـؤولية تركهـم يواجهـون جحيـم الصيـف كل عام والـذي يكلفهم مزيـدا من الأرواح التـي تزهق وتحويل حياتهم إلى معاناة مستمرة.

ويأتي هذا التراجع في خدمة الكهرباء في وقت تشهد فيـه المدينـة المحتلـة موجة حـر مرتفعة، مـا يعمق الأزمة الإنسانية المرتبطة بانعدام الكهرباء.

كما يأتي في ظل ما تشـهده المدينة من أزمات أخرى في المحروقـات ومـادة الغـاز المنـزلي، والتي لا تقل قسـوة، بعد تحويـل قوات الاحتـلال ومرتزقتها لعدن إلى حالة احتضار وبؤرة أزمات معيشية.

وفي مدينـة مأرب المحتلة نفذ أبناء مديرية الوادي، السبت، وقفة احتجاجية أمام مبنى ما يسمى «المجلس المحلي» التابع لحكومة الفنادق، للمطالبة بتحسـين خدمـة الكهربـاء وفتـح بوابـات سـد مـأرب لتخفيف أزمـة المياه. وقال محتجون إن خدمة الكهرباء تشـهد انقطاعـات متكـررة ولسـاعات طويلة، وعنـد عودتها تكـون ضعيفة وغير مسـتقرة، ما يتسـبب بأعطال في الأجهزة المنزلية وغطاسـات الآبار، ويزيد من معاناة السكان، خصوصاً مع التوسع السكاني.

وأضافـوا أن تذبذب التيار الكهربائي أثر سـلباً على القطاع الزراعـي، نتيجة تعطل مصادر الري، ما يهدد محاصيل المزارعين ومصادر دخلهم.

www.laamedia.net
العـــدد 1837
الاثنين 13 نيسان/أبريل 2026

صدّق تنبؤات «نتنياهو» وقدّم تبريرات واهية ومتناقضة للعدوان على إيران

إعلام أمريكي: ترامب تسبب بهزيمة استراتيجية مذلة لأمريكا وكشف هشاشة جيشها

CNN: لدى طهران «قدرات مرعبة» وتمتلك أوراقاً أكثر من واشنطن

عادل بشر

تزامناً مع انتهاء جولة المفاوضات المكثفة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، فجر أمس، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، دون التوصل إلى اتفاق، وسط خلافات حول مضيق هرمز وتخصيب اليورانيوم وشروط واشنطن، وتمسك طهران بحقوقها ومصالحها، شنت وسائل إعلام أمريكية، هجوماً لاذعاً على الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب»، مؤكدة بأن العدوان على إيران، أضعف الولايات المتحدة وتسبب لها بسلسلة من الانتكاسات الاستراتيجية والسياسية.

صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت افتتاحية تحليلية بعنوان (أربع طرق تُضعف بها حرب ترامب أمريكا)، قالت فيها إن الحرب على إيران التي وصفتها بـ«حرب ترامب» قد أضعفت أمريكا وتسببت بعدة انتكاسات لها.

وأضافت أنه «عندما شن الرئيس دونالد ترامب هجومه على إيران في 28 شباط/فبراير وصفنا قراره بالتهور، لأنه قرر خوض الحرب دون الحصول على موافقة الكونغرس أو دعم معظم الحلفاء، ولأنه قدم تبريرات واهية ومتناقضة للشعب الأمريكي، وعجز عن تقديم تفسير بأن هذه المحاولة الساذجة لتغيير النظام ستنتهي بشكل أفضل من المحاولات السابقة للولايات المتحدة في العراق وأفغانستان وغيرها».

وذكرت الصحيفة أنه خلال الأسابيع الستة الماضية، «أصبح تدهور هذه الحرب أكثر وضوحاً»، لافتة إلى أن ترامب «تجاهل التخطيط العسكري الدقيق واعتمد على الحدس والتمنيات».

وأوضحت أنه «بعد أن تنبأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لترامب بأن الهجمات ستثير انتفاضة شعبية في إيران، رد مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية CIA، جون راتكليف، بأن هذه الفكرة سخيفة، ومع ذلك مضى ترامب قدماً وكان واثقاً جداً، لدرجة أنه لم يضع أي خطة للرد على خطوة مضادة واضحة متاحة لإيران وهي التسبب في ارتفاع أسعار النفط عن طريق إغلاق مضيق هرمز. كما أنه لم يطور استراتيجية قابلة للتطبيق، من أجل تأمين اليورانيوم المخصب الذي يمكن لإيران استخدامه لإعادة بناء برنامجها النووي».

وتابعت الصحيفة: «بل زاد انحراف ترامب عن مساره أكثر في التهديدات غير القانونية وغير الأخلاقية بمحو الحضارة الإيرانية، ثم أعلن بعد ذلك عن هدنة مفاجئة لم تحقق سوى القليل من أهدافه المعلنة، بينما لا تزال إيران تتحكم بمضيق هرمز»، معتبرة أن «عدم مبالاة ترامب، تركت الولايات المتحدة على حافة هزيمة إستراتيجية مُذلة».

انتكاسات استراتيجية

«نيويورك تايمز» أحصت في افتتاحيتها التحليلية، ما اعتبرته أربع انتكاسات رئيسية للولايات المتحدة في العدوان على إيران.

الانتكاسة الأولى، وفقاً للصحيفة، هي الأبرز والملموسة جدا للمصالح الأمريكية، وتتمثل في «تعاظم النفوذ الإيراني في الاقتصاد العالمي» عبر استخدام مضيق هرمز كورقة ضغط، إذ يمر عبر هذا المضيق الاستراتيجي نحو 20% من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال عالمياً.

وأوضحت أنه، قبل الحرب، كان قادة إيران يخشون أن يؤدي إغلاق المضيق إلى فرض عقوبات اقتصادية جديدة عليهم أو حتى تعرضهم لهجوم عسكري. ولكن بعد وقوع الهجوم، أغلقت إيران المضيق أمام جميع أنواع الملاحة تقريبا باستثناء سفنها.

وقالت الصحيفة الأميركية إن «افتقار ترامب إلى البصيرة بشأن المضيق يكشف عن قصور واضح». كما اعتبرت أن وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين لم يُعد الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب إطلاقاً.

أما الانتكاسة الثانية، وفق الصحيفة، فتمثلت في «تراجع القوة العسكرية الأميركية»، معتبرة أن العدوان على إيران، إلى جانب دعم أمريكا لحلفائها مثل أوكرانيا و«إسرائيل»، أدت إلى استنزاف جزء كبير من مخزون بعض الأسلحة، مثل صواريخ «توماهوك» وأنظمة «باتريوت».

ويُعتقد أن البنتاجون استخدم أكثر من ربع مخزون صواريخ «توماهوك» في هذه الحرب وحدها. وسيستغرق تعويض هذا النقص سنوات، ما يفرض خيارات صعبة بشأن توزيع القوة العسكرية. وسحبت واشنطن بالفعل بعض أنظمة الدفاع الصاروخي من كوريا الجنوبية.

وأضافت «نيويورك تايمز»، أن «هذه الحرب كشفت عن هشاشة الجيش الأميركي أمام أساليب قتال جديدة»، فبينما استخدمت الولايات المتحدة أسلحة متطورة باهظة الثمن، استخدمت إيران طائرات مسيّرة رخيصة لتعطيل الملاحة وضرب أهدافها.

وبشأن الانتكاسة الثالثة، أشارت «نيويورك تايمز»، إلى «تضرر التحالفات الأميركية»، لافتة إلى أن دولا مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا ومعظم دول أوروبا الغربية، رفضت دعم الولايات المتحدة في هذه الحرب.

وأوضحت أنه «عندما طلب ترامب مساعدتهم لإعادة فتح المضيق، رفض معظمهم. ورغم استمرار التحالفات، فإن هذه الدول لم تعد ترى واشنطن شريكاً موثوقاً، وبدأت في تعزيز علاقاتها فيما بينها لمواجهة السياسات الأميركية مستقبلاً».

في حين أشارت الصحيفة إلى أن الانتكاسة الرابعة، تتمثل في «تراجع المكانة الأخلاقية للولايات المتحدة»، معتبرة أن تصريحات ترامب الأخيرة، والتي تضمنت تهديدات بمحو حضارة بأكملها، «أضرت بصورة أميركا في العالم»، لافتة إلى أن «وزير الحرب الأميركي بيت هيجسيث، أدلى هو الآخر بتصريحات عدوانية للغاية، وترقى إلى جرائم حرب».

واعتبرت الصحيفة أن إدارة ترامب «تبنّت نهجاً قاسياً في الحروب، ما يقوض الأسس الأخلاقية التي قامت عليها القيادة الأميركية للعالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

ودعت «نيويورك تايمز» ترامب إلى الاعتراف بأخطاء نهجه، وأن يعمل مع الكونجرس وحلفاء الولايات المتحدة للحد من الأضرار التي خلّفتها هذه الحرب.

قدرات مرعبة

في المقابل، قدمت شبكة CNN، أمس، زاوية مكملة للصورة، عبر تسليطها الضوء على ميزان القوة التفاوضي بين واشنطن وطهران، وذلك بعد انتهاء 21 ساعة من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران دون التوصل إلى اتفاق.

ونقلت الشبكة عن المفاوض السابق في وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، آرون ديفيد ميلر، القول إن الإيرانيين «يملكون أوراقاً أكثر قوة من الأمريكيين».

هذه الأوراق، كما يعددها، تشمل السيطرة الفعلية على مضيق هرمز، والاحتفاظ بمخزون من اليورانيوم عالي التخصيب، إضافة إلى القدرة على «تسليح الجغرافيا»، أي تحويل الموقع الجغرافي إلى أداة ضغط استراتيجية. والأهم من ذلك، هو قدرة إيران على الصمود، وعدم الاستعجال في تقديم تنازلات، ما يمنحها أفضلية في أي مسار تفاوضي طويل.

وأشار ميلر إلى أن طهران تبدو مستعدة حتى للمخاطرة بعودة الضربات العسكرية، بدل القبول باتفاق لا يلبي شروطها، وهو ما يعكس مستوى الثقة الذي اكتسبته بعد المواجهة الأخيرة.

في المحصلة، تكشف هذه المعطيات عن مفارقة لافتة: حرب كان يُفترض أن تكرس الهيمنة الأمريكية، انتهت إلى تعرية حدود هذه الهيمنة، وفتحت الباب أمام إعادة تشكيل موازين القوى. فإيران، التي كانت هدفا لمحاولة الإخضاع، خرجت من المواجهة وهي أكثر قدرة على المناورة، وأكثر تأثيرا في المعادلات الإقليمية والدولية.

أما الولايات المتحدة، فقد وجدت نفسها -كما تصف نيويورك تايمز- على حافة هزيمة استراتيجية محرجة، في لحظة تاريخية تشهد صعود قوى دولية منافسة، وتراجعا متسارعا في قدرتها على فرض إرادتها.

دولةٌ شعبها؛ متنٌ لا هامش

بالأمس؛ قرأتُ لأحدهم منشوراً يتساءل فيه: لماذا نجحت إيران في الجانب الذي فشلت فيه كل دولنا العربية والإسلامية، ومعظم دول العالم؟ وهو: قدرتها على ملء أي فراغ قيادي أياً كان بوقت قياسي، ونرى الخلف يكمل دور مَن سبقه بذات الروحية والفكر، فلا انحراف ولا تراجع ولا انقلاب على المبادئ، بل كلما خفت نجم قيادي، وظن الناس أنه لا يمكن لأحد أن يسد مسده، ويقوم بدوره؛ لاح نجم جديد في الأفق أكثر وعياً وأصلب عوداً، وأشد تمسكاً بأهداف ومبادئ ثورته، وسيادة واستقلال وحقوق وحريات شعبه، فلا يهتز أمام التهديدات، ولا ينحني للضغوط، ولا يسيل لعابه أمام المغريات. فيا ترى: ما هو السر؟

أي دولة هذه التي تستطيع البقاء والصمود بل وتحقيق انتصار استراتيجي في الوقت الذي تفقد فيه أكثر من ستين قائداً خلال الحربين: حرب الاثني عشر يوماً، وحرب رمضان؟ إيران، وإيران لا غير هي التي تستطيع فعل ذلك.

ليس لأنها نزلت من السماء، ولا لأنها ذات تركيبة ما فوق بشرية؛ وإنما لأنها: دولةٌ تؤمن بشعبها، تعيش القرب منه، تمنحه كل ما يجعله يعيش الانتماء لها، كجزء من روحه وهويته وكيانه، إذ تمنحه حق الوصول إلى المنصب الذي يرى نفسه قادر على خدمة أمته وشعبه، لأنها دولة الشعب، وليس الحزب والطائفة أو الطبقة أو العائلة؛ دولةٌ الشعبُ فيها سيد لا عبد، ومخدوم لا خادم. دولةٌ تقوم على شريعة الله؛ من عدل ورحمة وسعة أفق ولين جانب، واستيعاب لهموم وتطلعات مجتمعها. دولةٌ المجتمعُ في عرفها هو الفاعل؛ لا الأداة؛ هو المركز الذي يقوم عليه معناها الوجودي، والأساس الذي يستند إليه بنيانها، كل شعب تراه السلطة مجرد وقود لتحقيق مطامع ومطامح النخبة، إلا الشَعب الإيراني؛ ترى فيه المنظومة الحاكمة حاكماً يجب أن تجعل من نفسها وقوداً في سبيل تقدمه وازدهاره.

عندما يكون الشعبُ بالنسبة لدولته هو: المتن، لا الهامش؛ يصبح الزمن السياسي لها بعين الباحث؛ محكوماً بروحية الخميني وإن مضى على رحيله ألف عام؛ وهكذا؛ تنطفئ بعض النجوم؛ فتحل محلها نجومٌ أكثر توهجاً وأوسع مدىً في المنطلق والغاية.

الفنادق غائبة وبنكها عاجز

مدخرات المودعين في مهب الريح.. انهيار متسارع لشركات الصرافة بعدن

عدن

كشف الإعلامي الموالي للمرتزقة ماجد الداعري عن حقائق صادمة تتعلق بالوضع المالي لشركات الصرافة في مدينة عدن المحتلة، متوقعا موجة إفلاس غير مسبوقة سيعلن عنها خلال الأيام المقبلة.

وأكد الداعري، في منشورات له على منصة "إكس"، أن الأيام القادمة ستشهد إغلاق العديد من شركات ومنشآت الصرافة في عدن لأبوابها بشكل نهائي، مشيرا إلى توقعات بفرار أصحاب تلك الشركات بعد عجزهم عن الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المودعين.

وأوضح أن كافة التدخلات والمعالجات التي اتخذها البنك المركزي بعدن باءت بالفشل، بما في ذلك ضخ مئات المليارات من الأوراق النقدية التي لم تنجح في إنهاء أزمة النقد المحلي، في ظل استمرار عجز حكومة الفنادق عن ضبط الأسعار أو السيطرة على الانفلات المالي.

وأشار إلى أن عددا من شركات ومنشآت الصرافة المفلسة فعليا لا تزال تفتح أبوابها حتى اللحظة، لممارسة سياسة التضليل وإيهام عملائها بأن وضعها المالي مستقر.

وأفاد أن تلك المنشآت تعلن إفلاسها رسميا وتتوقف عن العمل، لتبدأ بعدها مرحلة الملاحقة القانونية لأصحابها الذين يتأهبون للغياب عن الأنظار، مما يضع أموال ومدخرات آلاف المودعين في مهب الريح.

وكان العشرات من المواطنين اقدموا أمس الأول على إغلاق مجمع "المفلحي التجاري" في بئر أحمد بمدينة عدن، ردا على فقدان أموالهم لدى "شركة المفلحي للصرافة"، التي أعلنت إفلاسها بشكل مفاجئ؛ وإغلاق فروعها دون تقديم تعويضات أو توضيحات كافية.

وأثار الانهيار المفاجئ للشركة، رغم أن رأسمالها يقدر بنحو 100 مليون ريال سعودي، موجة واسعة من القلق والتساؤلات، وسط معلومات تشير إلى تورطها في استثمارات عالية المخاطر، خاصة في قطاع الأراضي، بحسب مراقبين.

هزة أرضية تضرب الحديدة

الحديدة

أكد رئيس مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين بمحافظة ذمار، تسجيل هزة أرضية، أمس، جنوب شرق مديرية باجل في محافظة الحديدة.

وأوضح رئيس المركز، المهندس محمد حسين مطهر الحوثي، أن محطات الرصد سجلت هزة أرضية خفيفة بلغت قوتها 2.4 درجة على مقياس ريختر.

وأشار إلى أن الهزة وقعت في تمام الساعة 12:07 ليلا، على بُعد 24 كم جنوب شرق مديرية باجل بالحديدة.

وكان قد أفاد سكان تلك المناطق، بالإضافة إلى مناطق أخرى في حجة، بشعورهم بالهزة الأرضية خلال الساعات الماضية.

أجمل التهاني والتبريكات إلى الشاب الرائم

عبدالرحمن الهياجم

بمناسبة دخوله القفص الذهبي

أمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة، وألف مبروك.

المهنئون:

عبدالحميد سعيد مهدي أمين الهياجم وجميع الأهل والأصدقاء

أنا والليل..!

إبراهيم يحيى

هل تظنون أنكم أحسن حالاً مني؟

السهر للعظماء أيها الحمقى، أما أنتم فمجرد آلات تستيقظ وتنام في وقت محدد.

صحيح أنني أمشي بخطوات غريبة كالزومبي بفعل السهر، لكنني أظل الإنسان الوحيد بينكم.

كنت أعيش هكذا لسنوات عديدة، والآن بدأت أتعافى تدريجياً بحمد الله.

أصبحت في معظم الأيام أنام ليلاً وأستيقظ صباحاً، أخرج إلى العمل بكل نشاط وحيوية.

أصبحت أحب الناس والشوارع والشمس وكل شيء حولي.

لكن هناك شيئا غريبا.

لاحظت أن هناك أشخاصاً يبدو عليهم السهر ينظرون نحوي بكراهية شديدة، يكادون ينفجرون من البغض والحقد.

ما لكم أيها الزومبي؟ ماذا تريدون؟

لا تكثروا من السهر يا جماعة، والله لا يوجد أفضل من نوم الليل.

اسمعوا فيروز وزهرة مدائنها حين تستيقظون، وليس قبل أن تناموا.. تصبحون على خير.

فشل المفاوضات بين إيران وأمريكا في إسلام آباد

ترامب يهدد بحصار هرمز والحرس الثوري يرد:

دوامات مميتة بانتظاركم

تقرير

انتهت المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس دون التوصل إلى اتفاق بسبب التعنت الأمريكي الذي يطرح شروطا غير واقعية وفق ما أكد الوفد الإيراني المفاوض.

واستمرت النقاشات خلال جولة المفاوضات اليومين الماضيين قرابة 21 ساعة لكنها انتهت دون تحقيق اختراق بسبب المطامع الأمريكية.

وصرح رئيس الوفد الإيراني محمد باقر قاليباف، أن الولايات المتحدة «فشلت في كسب ثقة طهران»، مؤكداً أن المبادرات البنّاءة جاءت من الجانب الإيراني، بينما اصطدمت المحادثات بـ«سقف المطالب المرتفع» لواشنطن.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن «أطماع واشنطن» وسقف مطالبها المرتفع كانا من أبرز أسباب تعثّر التفاهمات.

بدوره خرج نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس ليزعم تقديم ما وصفه بـ«العرض النهائي»، زاعما أن رفض إيران القاطع للتخلي عن حقوقها النووية السيادية أو مخزونها من اليورانيوم المخصب هو سبب فشل المفاوضات.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن إيران دخلت المفاوضات بـ10 بنود سيادية واضحة، ورغم وجود فجوات في «2-3 مواضيع استراتيجية» (على رأسها النووي ومضيق هرمز)، إلا أن إيران تعتبر الدبلوماسية وسيلة دائمة لصون المصالح الوطنية «سواء في زمن الحرب أو السلم».

ويرى مراقبون أن هذا الصمود الإيراني في غرفة المفاوضات، بعد 40 يوماً من الصمود العسكري، أثبت أن إيران لا تتفاوض من أجل البقاء، بل من أجل تثبيت حقها كقوة نووية وإقليمية لا يمكن تجاوزها.

مضيق هرمز:
دوامات مميتة تنتظر اساطيل ترامب

بالتزامن مع إعلان فشل المفاوضات أكد مستشار المرشد علي أكبر ولايتي أن مفاتيح المضيق بيد إيران وحدها، واصفاً إياه بالسد المنيع أمام الأجانب.

وقال أكبر ولايتي، إن السياسة الدبلوماسية لإيران تقوم على «حماية إيران ومصالحها الوطنية»، مؤكدًا أن «مفاتيح مضيق هرمز بأيدينا»، في إشارة إلى قدرة طهران على التحكم بالممر الحيوي. وأضاف أن تاريخ الدبلوماسية الإيرانية يستند إلى مبدأ ثابت هو «صيانة إيران العزيزة»، معتبرًا أن مضيق هرمز يشكّل اليوم امتدادًا لدور تاريخي في «سد الطريق أمام الأجانب».

وبينما نقلت الصحافة الدولية (نيويورك تايمز) استجداء واشنطن لطهران بإعادة فتح المضيق، جاء الرد الإيراني حاسماً: «لا فتح للمضيق إلا ضمن اتفاق نهائي وشامل يضمن كافة حقوق الشعب الإيراني».

بدورها قيادة بحرية الحرس الثوري وضعت النقاط على الحروف بإعلانها أن «أي خطوة خاطئة في المضيق ستوقع العدو في دوامات مميتة»، مؤكدة أن كافة حركات العبور تخضع لإدارة دقيقة من القوات المسلحة الإيرانية. كما حذر الحرس الثوري من أن أي اقتراب لسفن عسكرية تحت أي ذريعة سيُعتبر خرقاً لوقف إطلاق النار وسيُقابل بحزم ناري، مع الحفاظ على الممر مفتوحاً فقط للسفن غير العسكرية وفق «الضوابط والشروط الإيرانية الخاصة».

مدير سابق لـCIA: ترامب مختل عقليا

في مشهد يعكس حالة «الذهان السياسي»، لجأ دونالد ترامب إلى منصته «تروث سوشيال» ليعلن عن بدء إجراءات فرض حصار بحري على مضيق هرمز، مدعياً أن إيران «نكثت بوعودها». وتحدث ترامب عن حشد أسطول ضخم وإشراك الناتو في مغامرة بحرية وصفها الخبراء بأنها «انتحارية».

هذا السلوك دفع بمدير وكالة المخابرات المركزية الأسبق، جون برينان، إلى التشكيك علناً في «أهلية ترامب العقلية»، محذراً من أن بقاء شخص «مختل عقلياً» في منصب القائد الأعلى يمثل خطراً نووياً داهماً. وأشار برينان إلى أن تهديدات ترامب بـ«تدمير حضارة بأكملها» تستوجب تفعيل التعديل 25 من الدستور الأمريكي لإزاحته، مؤكداً أن أمريكا تعيش «أوقاتاً عصيبة» بسبب رئيس يبرر له حزبه جرائم الحرب والابتزاز العالمي.

فاتورة الدم الإيرانية:
وصمة عار على جبين «قتلة الاطفال»

بينما يتحدث ترامب عن «الإنسانية» وتحرير الشعب الإيراني، كشف نائب رئيس لجنة التعليم في البرلمان الإيراني محمد مولوي عن جرائم الحرب الأبشع في العدوان الأمريكي-الصهيوني. فقد تسبب العدوان بتدمير 857 مدرسة واستشهاد 277 طالباً وطالبة، بالإضافة إلى 344 معلماً. وتبقى مجزرة مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب «وثيقة دامغة» على بربرية واشنطن التي استهدفت الطفولة والبنى التحتية العلمية في محاولة يائسة لعرقلة تقدم إيران.

وأكد مولوي أن هذا الاستهداف المتعمد للجامعات والمراكز العلمية هو «دليل خيبة ويأس»، مشدداً على أن هذه الجرائم لن تزيد الشعب الإيراني إلا إصراراً على حماية إنجازاته العلمية والثورية.

حزب الله واستراتيجية الخوف الصهيونية

كمال البرتاني

في «كريات شمونة» المستوطنة الواقعة في سهل الحولة، بالقرب من الحدود اللبنانية، وقعت سلسلة حوادث مرورية متزامنة، خلال التوجه إلى الملاجئ.
كان الهلع هو المسيطر بسبب دوي الانفجارات وصفارات الإنذار؛ ولذلك فرّ البعض من شبح الموت إلى أحضان الموت، ووجد آخرون أنفسهم يتابعون أخبار الحرب من الأسرّة في المستشفيات، أو يجترّون الأمنيات في الأقفاص المحصّنة.

يومها، ظن الجميع أن الصواريخ التي اخترقت الأجواء وزلزلت (الفردوس المنهوب) أطلقت من إيران، وبعد أن أزالوا الغبار عن عقولهم وعيونهم اتضحت الحقيقة الصادمة: كانت الهجمات الصاروخية والمسيرة دليل انبعاث قادماً من لبنان.

«كريات شمونة» بُنيت عام 1949 على أنقاض بلدة الخالصة التابعة لقضاء صفد شمالي فلسطين، وخلال أكثر من سبعة عقود ظل مغتصبوها يعيشون على حقائق فيروسية أنتجت في مختبرات «تل أبيب»، حتى جاءت عمليات المقاومة -خلال معركة إسناد غزة- لتضعهم أمام مرآة التاريخ وتفتح لهم نافذةً لمعرفة سبب شعورهم الدائم بالتهديد الوجودي.

قلةٌ اختارت البقاء والعيش على المعلبات وعلى دعوات ومواعظ النخبة الحاخامية المنفصلة عن الواقع، بينما أُجبر الآلاف على مغادرة المستوطنة.

نتنياهو تعهد بإعادتهم، كما أقسم برب التوراة ألا تستضيفهم حكومته في الفنادق مرة أخرى، ومنذ الثاني من مارس 2026، تعقدت الأمور وانهمرت عليهم الوعود والتطمينات من جديد، لكنها لم توقف اتساع رقعة الدمار وتقلّص هامش الهدوء وساعات النوم، ولم تمنع من تحويل حياتهم اليومية إلى نشاط مقسم بين البحث عن الطعام والدواء، والبقاء في الملاجئ.

تساءلوا: هل هذا يعني فشل خطة القضاء على المقاومة ونزع سلاحها؟!

عند التوصل لوقف إطلاق النار أواخر العام 2024، كان نتنياهو واثقاً أنه أمام فرصة تاريخية لا يجب تضييعها، بعد إخراج السيد حسن نصر الله وخليفته هاشم صفي الدين من المشهد.

كان يرد على منتقديه أن القوة هي وسيلة الحوار التي يفهمها أعداء المسخ التلمودي المزروع في أرض فلسطين، ويؤكد أن اغتيال فؤاد شكر، وإبراهيم قبيسي، وإبراهيم عقيل، وعلي كركي، ونبيل قاووق وغيرهم، جعل حزب الله أشبه بآلية مدرعة تنحدر بدون قائد، ولن يطول الوقت حتى تسقط في الهاوية، وتصبح قطع خردة في الجانب المتْحَفي من التاريخ.

بعد ذلك، وعلى مدى شهور طويلة، تمتع الصهاينة بحرية الحركة على الأرض وفي الأجواء اللبنانية لاصطياد المقاومين واستهداف مواقعهم ومنعهم من إعادة تنظيم صفوفهم وبناء قدراتهم.

بدا أن اتفاق نوفمبر 2024 كان شهادة وفاة حزب الله، وهذا ما صدّقه المتربصون في الداخل اللبناني؛ ولذلك وضع البعض أنفسهم مع العدو الصهيوني في فريق واحد وإن بقمصان مختلفة، بينما اكتفى آخرون بهتافات التشجيع وتصريحات التخويف والتنمر.

ضمان التفوق والتطور العسكري الصهيوني مع الإبقاء على المحيط العربي منزوع السلاح هو جزء من اشتراطات السلام بمفهومه الاحتلالي، وجزء من استراتيجية الخوف الصهيونية المعتمَدة لترسيخ أوهام البقاء وتعزيز أطماع التوسّع، وبما أنها أثمرت في صحراء سيناء، يرى قادة الكيان أنها ستنجح في القنيطرة السورية وفي غزة وجنوبي لبنان.

بناء على ذلك، دفعوا قواتهم للتوغل في لبنان واستنساخ التدمير الشامل الذي أحدثوه في غزة، وأعلنوا أنهم سيفرضون واقعاً جديداً بجعل مناطق جنوب الليطاني خاليةً من المقاومة ومن الحياة.

بعد الثاني من مارس 2026 اكتشفت أجهزة الأمن الصهيونية أنها تواجه إصداراً جديداً ونسخةً محدثةً من حزب الله، وأن الشهور التي ملئت بالغطرسة وبسلسلة الخروق، استثمرها الحزب في إعادة البناء، عقب استخلاص الدروس من عمليتي البيجر وأجهزة اللاسلكي ومن مسلسل الاغتيالات.

تم تشديد معايير الثقة والانضباط، وتبديل أدوات الحماية، وتطوير منظومة الاتصال لتفادي الاختراق الأمني الذي تسبب في الكبوات السابقة، كما تم تجديد بنية الحزب التنظيمية وأصبحت قياداته الجديدة تتحرك خارج نطاق الرقابة الصهيونية، وتنتشر مع عناصر الحزب خارج الضاحية وبلدات وقرى الجنوب ومناطق البقاع.

وميدانياً، ارتبك العدو أمام كثافة النيران العابرة للحدود، وتحرك المقاومين المرن، واحتفاظهم بعنصر المفاجأة خلال التصدي للتوغلات ورصد واستهداف تحركات القوات المؤللة التي أنيطت بها مهمة الاحتلال والتدمير.

«نهاريا» و«المطلة» و«أفيفيم» و«مسكاف عام» وغيرها من المستوطنات واجهت ما حدث في «كريات شمونة» من الخراب وانعدام الأمن، كما فوجئ الجنود الصهاينة بواقع مماثل خلال الاستهداف اليومي للقواعد والثكنات التي وضعت كدروع تحمي الوجود الصهيوني في الجليل وفي مربع عكا، حيفا، طبرية وصفد.

رؤساء البلديات وزعامات «المجتمع» اللقيط اتهموا نتنياهو بالكذب، وبأنه قايض مخاوفهم الشبحية بالرعب اليومي، ونصحه إعلاميون بتغيير اسم العملية التي أطلقها ضد إيران واتسعت لتشمل لبنان، من «زئير الأسد» إلى «مواء القطط»، لكنه لم يكن يكذب بالمعنى المألوف للكلمة، وإنما بالغ في الادعاء انطلاقاً من سوء التقدير، ومن اعتقاده أن المقاومة التي ترنّحت على وقع الضربات المؤلمة يمكن أن تسقط؛ خصوصاً أنها موجودة في بيئة حاضنة لنسخة عربية من الأمنية العبرية المستحيلة: أن تأفل شمس الحقيقة وتموت روح المقاومة.

الاثنين 13 نيسان/أبريل 2026
العدد 1837
www.laamedia.net

الفقر والتخلف والحروب في ظل الهيمنة الإمبريالية!

بعد تفكك المعسكر الاشتراكي العالمي في أعوام 1989-1991م، وتحول كل دول العالم تقريبا إلى نظام السوق والرأسمالية (باستثناء كوريا الشمالية وكوبا)، برزت أطروحات ليبرالية احتفائية مثل «نهاية التاريخ»، وترافقت مع صعود غير مسبوق لهيمنة المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) المتحكمة في السياسات الاقتصادية لمعظم دول العالم، (خصوصا تلك التي خرجت من معسكر اشتراكي أو كانت جزءا من المستعمرات القديمة) وكان وعد هذه المؤسسات والأطروحات أن الفقر سينتهي بحلول عام 2015م، وأن الديمقراطية ستعم العالم، وأن المجتمعات التي كانت اشتراكية أو قومية أو "منغلقة ثقافيا" ستدخل في حالة من الاستقرار والنمو، لكننا اليوم في عام 2026م، وهذه الوعود لم تتحقق.

أنس القاضي

ما أغفلته تلك الفرضيات هو حقيقة بنيوية، أن الفقر والتخلف ليسا بقايا من الماضي أو نتاج خيارات محلية خاطئة، بل هما نتاج مباشر لآليات التوسع الرأسمالي العالمي، فالفقر نتاج عضوي لعملية إعادة الإنتاج الرأسمالي على المستوى العالمي، فعندما تغلغلت الرأسمالية في دول الجنوب والأطراف، لم تنقل إليها «التنمية»، بل أعادت هيكلة اقتصاداتها وفق احتياجات المراكز الصناعية الغربية ولتقسيم العالمي للعمل، دولة تنتج النفط الخام، وأخرى منتجاً زراعياً وحيداً، وثالثة معدنا استراتيجيا، بينما تتحول كل هذه الدول إلى أسواق مستهلكة للسلع المصنعة من الخارج، وكانت هذه الهيكلة شرطا لاستمرار التراكم في المراكز.

هذا الاستقطاب العالمي بين مركز غني وأطراف فقيرة يقابله استقطاب داخلي في كل دولة من دول الأطراف، فمن جهة تنشأ نخبة اقتصادية محلية ترتبط مصالحها عضويا بالمراكز الغربية، وتستفيد من سياسات التحرير والخصخصة والاندماج المشروط في السوق العالمية، ومن الريع والضرائب والرسوم الرأسمالية التي تثقل المواطن، ومن اقتصاد الحرب في بعض البلدان التي تفجرت فيها الحروب.

ومن جهة أخرى تتشكل طبقات شعبية واسعة تعاني من تفكك شبكات الرعاية الاجتماعية التي كانت توفرها الدولة، ومن اقتصاد غير رسمي متضخم، ومن هشاشة العمل والدخل، وهذه النخبة المحلية هي التي ترعى استمرار التبعية وتؤبّدها، ليس تحت ضغط خارجي فقط، بل لأن مصالحها المباشرة تتوقف على بقاء هذا النموذج، هذه النخبة التابعة تبعيتها للمركز الرأسمالي لا يجعل منها ضحية تستحق الغفران فهي واعية لما تقوم به ولا بد من بديل وطني يطيح بها ضمن معركة صون السيادة الوطنية أي ضمن مواجهة المعسكر الغربي ذاته سياسيا واقتصاديا ومعرفيا، وعسكريا في البلدان المعتدى عليها او المحتلة أراضيها.

هذا الاستقطاب المزدوج (عالميا ومحليا) ينتج واقعا سياسيا واجتماعيا معقدا، فهو يُضعف المؤسسات الوطنية، ويُشيع الجهل والتخلف العلمي والثقافي، ويعزز العصبيات والهويات التقليدية على حساب الهوية الوطنية الجامعة، وفي هذه البيئة تتفاقم الصراعات السياسية والعسكرية، وتنتشر الحروب الأهلية، وتصبح الدول عرضة للتدخلات الاستعمارية المباشرة، خاصة عندما تحاول بعض القوى الوطنية أن تنحو نحو استقلالية اقتصادية أو تفرض علاقات تبادل أكثر توازنا مع العالم، فيما تواصل المؤسسات المالية الدولية ومنظمة التجارة العالمية فرض الشروط ذاتها التي تقدمها كحلول اقتصادية، لكنها في الحقيقة تعيد إنتاج الاستقطاب الذي يولد التخلف.

ما يجعل الصورة أكثر تعقيدا أن تجارب دول الأطراف لم تكن متطابقة، ففي شرق آسيا مثلا استطاعت دول مثل كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة تحقيق معدلات تنموية مرتفعة ضمن إطار رأسمالي، لكن بفضل تدخل دولة قوي وحماية صناعية في مراحل مبكرة، ثم انفتاح مشروط، والصين وفيتنام قدّمتا نموذجا مختلفا: اندماج رأسمالي واسع مع بقاء الدولة مسيطرة على القطاعات الاستراتيجية، مما أنتج تحولا اقتصاديا هائلا مع استمرار تفاوتات داخلية، وهذه الاستثناءات لا تنقض تحليل التبعية، لكنها تشير إلى أن نتيجة الاندماج في الرأسمالية العالمية ليست حتمية واحدة، بل تتوقف على قوة التحالفات الاجتماعية الوطنية التي توجه المؤسسات الوطنية، ودرجة الاستقلالية النسبية للدولة، وطبيعة العلاقة التي تُبنى مع رأس المال العالمي.

أما في سياقات أخرى، خاصة في إفريقيا و«الشرق الأوسط» وأجزاء من أمريكا اللاتينية، فقد أدت برامج التكيف الهيكلي التي فرضتها مؤسسات بريتون وودز إلى تدمير القدرات المحلية، وخصخصة الثروات العامة بأسعار زهيدة، وخلق اقتصادات ريعية هشة، وحين فشلت هذه السياسات لم تتراجع المؤسسات الدولية عن منطقها، بل أعادت صياغته بلغة «الحوكمة» و«الشفافية» و»بناء المؤسسات»، وكأن المشكلة كانت تقنية وليست بنيوية.

من هنا يمكن فهم أن الظواهر التي كثيرا ما تُقرأ على أنها «صدام حضارات» أو «تطرف ثقافي» أو «فشل ديمقراطي» هي في الحقيقة نتاج لهذا الاستقطاب، فالحروب الأهلية، والانقلابات العسكرية، والحركات الإرهابية والفاشية، والثورات الفاشلة، كلها تنشأ في بيئات مزقتها سياسات التبعية، حيث تتنافس النخب المحلية على موارد الريع بدعم خارجي، وتُترك المجتمعات دون دولة قادرة على تقديم الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية أو الحماية، وهذا لا يعني أن العوامل الثقافية أو التاريخية غير موجودة، لكنها تعمل داخل هذه البنية الاقتصادية -السياسية وليس خارجها.

أظهرت تجارب القرن العشرين أن محاولات الفكاك الكامل من السوق العالمية غالباً ما أدت إلى أزمات اقتصادية واستبداد سياسي، كما أن النماذج الاشتراكية الكلاسيكية لم تصمد أمام الضغوط الخارجية وتناقضاتها الداخلية، لكن في المقابل فإن الاستمرار في السياسات نفسها التي أنتجت التخلف لا يمكن أن يكون حلاً، والمطلوب اليوم التوجه نحو مشروع تنموي بديل يقوم على: استعادة دور الدولة في التخطيط الاستراتيجي والرعاية الاجتماعية، بناء تحالفات بين الطبقات الشعبية ونخب وطنية مستقلة -لا معادية لكل ما هو اجنبي أو غربي- تبني سياسات حماية مرنة تسمح ببناء قدرات محلية دون انغلاق مطلق، ربط التنمية الاقتصادية بعدالة اجتماعية وانتقال بيئي عادل، والعمل على تكامل إقليمي في الجنوب العالمي يخلق فضاءات اقتصادية بديلة تقلل من التبعية التقليدية.

هذا المشروع هو إعادة توزيع للسلطة على المستويين المحلي والدولي، فالفقر والتخلف ليسا قدرا طبيعيا لشعوب الأطراف، وليسا نتاج ثقافات متخلفة أو ديانات غير متسامحة، كما تروي الخطابات الاستعمارية الجديدة.

العدد 1837
الاثنين 13 نيسان/أبريل 2026
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
ترجمات
09

بين الحرب والانهيار الصناعي.. أزمة الاستنزاف الأمريكية -«الإسرائيلية»

آلة الحرب الأمريكية تحرق أسسها، كاشفة عن أزمة هيكلية لا يمكن لأي قدر من المال وحده إصلاحها

مراسل موقع «المهد» (The cradle)
10 نيسان/ أبريل 2026
ترجمة خاصة
أقلام عبدالملك مانع

لقد كشفت الحرب الأمريكية -«الإسرائيلية» على إيران عن أزمة هيكلية في قلب آلة الحرب في واشنطن، وهي أزمة تثير الشكوك حول قدرتها على تحمل صراع طويل الأمد، ناهيك عن تجديد ما تنفقه.

في الأسابيع الأولى وحدها، تم استهلاك مخزونات هائلة من الصواريخ والطائرات والذخائر الموجهة بدقة -من صواريخ «توماهوك» و«أتاكِ» إلى صواريخ «باتريوت» و«ثاد» و«أرو» الاعتراضية- بوتيرة مذهلة.

يتحول استنزاف ساحة المعركة بسرعة إلى حساب صناعي، مما يكشف عن حدود قدرة الولايات المتحدة و«إسرائيل» على إعادة إنتاج الأسلحة المتطورة بالوتيرة التي تتطلبها الحرب الحديثة.

قوة نارية بلا قدرة على التحمل

بحسب تقرير صادر عن المعهد الملكي للخدمات المتحدة (**RUSI**) في **24** مارس، شهدت الأيام الستة عشر الأولى من الحرب استخدام **294**، **11** قطعة ذخيرة بتكلفة مباشرة بلغت **26** مليار دولار. وقد ترفع التعويضات هذا الرقم إلى أكثر من **50** مليار دولار. لكن الخسائر المالية لا تمثل سوى جزء من الحقيقة.

في الساعات الـ**96** الأولى وحدها، أطلقت القوات الأمريكية و«الإسرائيلية» وحلفائها **5**،**197** قذيفة من **35** فئة مختلفة، في واحدة من أعنف الحملات الجوية في الحروب الحديثة. وسرعان ما تجاوز حجم الاستهلاك منطق الإمداد الصناعي.

تحمّلت أنظمة الدفاع الجوي العبء الأكبر. أطلقت البطاريات الأمريكية والخليجية **943** صاروخ «باتريوت» اعتراضيا في أربعة أيام فقط، أي ما يعادل تقريبا إنتاج **18** شهرا. وسلكت أنظمة «ثاد» مسارا مماثلا، حيث تم إطلاق **145** صاروخا، مستهلكة أكثر من ثلث المخزونات المقدرة.

أما على الجانب «الإسرائيلي»، فقد كان الضغط أشد. انخفضت احتياطيات صواريخ «أرو» الاعتراضية بأكثر من النصف خلال الفترة نفسها. وقد يستغرق إعادة بناء هذا المخزون نحو **32** شهراً. وما بدا في البداية استخداما مكثفا سرعان ما اتضح أنه خلل هيكلي.

بلغت تكلفة الأيام الأربعة الأولى وحدها ما بين **10** مليارات و**16** مليار دولار، وارتفعت إلى **20** مليار دولار عند احتساب خسائر الطائرات والأنظمة. والأسوأ من ذلك، أن تدهور البنية التحتية للرادار والأقمار الصناعية قلل من كفاءة الاعتراض، مما أجبر المشغلين على إطلاق صواريخ متعددة على أهداف واحدة، في بعض الحالات ما يصل إلى **11** صاروخا اعتراضيا لتهديد واحد قادم.

أسلحة استراتيجية، ومستودعات فارغة

واتبعت الأنظمة الهجومية النمط نفسه. ففي المرحلة الافتتاحية، أطلق **225** صاروخا من طراز (**ATACMS**) و(**PRSM**)، وهي أصول أساسية مصممة لضربات دقيقة بعيدة المدى. وإلى جانبها، أطلق أكثر من **500** صاروخ كروز من طراز «توماهوك» على مدى **16** يوما.

قد يستغرق تجديد مخزون صواريخ «توماهوك» وحدها ما يصل إلى **53** شهرًا، أي أكثر من أربع سنوات من الإنتاج المتواصل. عمليًا، هذا يعني أن الولايات المتحدة لا تستطيع تكرار نفس مستوى القصف المتواصل في أي مواجهة قريبة المدى.

استُخدمت صواريخ «جاسم-إي آر» (صواريخ جو-أرض موجهة بدقة)، التي تتجاوز تكلفة الصاروخ الواحد منها مليون دولار، بأعداد كبيرة ضد الرادارات ومراكز الاتصالات الإيرانية. وتعتمد دورات إنتاجها على مكونات إلكترونية متطورة تعاني أصلاً من ضغوط بسبب اختناقات الإمداد العالمية. كما نُشرت صواريخ «هارم» المضادة للإشعاع بكثافة، مما أدى إلى استنزاف المخزونات المخصصة أصلاً للمسرح الأوروبي.

لقد جاءت الدقة بتكلفة استراتيجية. فكل ضربة ناجحة استنزفت أصولا لا يمكن استبدالها بسرعة.

إن استخدام ثماني قنابل خارقة للدروع من طراز «**GBU-57**» خلال أول **96** ساعة -أي ما يقارب ربع المخزون المتاح- يؤكد شدة الهجوم الافتتاحي على المنشآت الإيرانية المحصنة. وتلا ذلك آلاف من مجموعات «**JDAM**»، مما أدى إلى استنزاف مخزون أنظمة التوجيه التي تحول القنابل التقليدية إلى أسلحة دقيقة.

استخدمت قنابل صغيرة القطر بكميات وصفها التقرير بأنها شبه انتحارية، لا سيما ضد منصات الإطلاق المتنقلة. وفي الوقت نفسه، استُخدمت قنابل «**BLU-109**» الخارقة للتحصينات بشكل متواصل، مما دفع المخزونات العالمية نحو النفاد في غضون أسبوعين.

عندما ينكسر التفوق الجوي

شكّل إسقاط طائرة «إف **15**» إي سترايك إيغل» داخل الأراضي الإيرانية في **3** أبريل نقطة تحول. فقد حطم هذا الحادث افتراض الهيمنة الجوية المطلقة، وكشف عن التكاليف الباهظة حتى لخسارة تكتيكية واحدة.

أدى الحادث إلى عملية إنقاذ معقدة سرعان ما تصاعدت وتيرتها. فإلى جانب الطائرة المقاتلة المدمرة، فقدت طائرة من طراز «**A-10 THUNDERBOLT II**»، وأصيبت مروحيات، وتضررت معدات أخرى أو تم التخلي عنها.

في ذروة العملية، دمرت القوات الأمريكية طائرتي نقل من طراز «**MC-130**» وأربع مروحيات عمليات خاصة لمنع الاستيلاء عليهما. كما تم إسقاط طائرات مسيرة من طراز «**MQ-9**»، مما زاد من حصيلة الخسائر.

تجاوزت الخسائر المباشرة الناجمة عن هذا الحادث وحده **500** مليون دولار. لكن التكلفة الحقيقية تكمن في مكان آخر.

شملت مهمة الإنقاذ **155** طائرة ومئات الأفراد، وامتدت على مدى يومين داخل أراض معادية. ولإنقاذ طاقم واحد، استهلكت واشنطن موارد تشغيلية هائلة، مما كشف عن ثغرة أعمق: إذ يمكن أن تتسبب المنصات عالية القيمة في خسائر فادحة عند مواجهتها بدفاعات متعددة الطبقات.

كما أفادت التقارير بأن الدفاعات الجوية الإيرانية استهدفت طائرة «إف **35**»، وأسقطت عدة طائرات مسيرة، في حين زادت حوادث النيران الصديقة من حدة التوتر. التفوق، الذي كان يُعتبر أمراً مفروغاً منه، أصبح الآن مشروطا.

سلاسل التوريد كساحة معركة جديدة

تجاوز الإنفاق الحربي الأمريكي **45** مليار دولار في غضون شهر واحد فقط، وفقا لبيانات تتبع تستند إلى تقارير البنتاغون المقدمة إلى الكونغرس. وبلغت التكاليف اليومية في نهاية المطاف مليار دولار.

لكن الأزمة الأكثر أهمية

لا تكمن في الأنفاق، بل في الإنتاج.

إن إعادة بناء الذخائر المستخدمة في الأيام الأربعة الأولى وحدها تتطلب **92** طنا من النحاس، و**137** كيلوغراما من النيوديميوم، و**18** كيلوغراما من الغاليوم، و**37** كيلوغراما من التنتالوم، وسبعة كيلوغرامات من الديسبروسيوم، و**600** طن من بيركلورات الأمونيوم، وهو عنصر بالغ الأهمية للصواريخ التي تعمل بالوقود الصلب.

تعتمد الولايات المتحدة على مصدر محلي واحد لبيركلورات الأمونيوم. في الوقت نفسه، تهيمن الصين على سلاسل التوريد العالمية، إذ تسيطر على **98**٪ من إنتاج الغاليوم، و**90**٪ من معالجة النيوديميوم، و**99**٪ من الديسبروسيوم.

إن إعادة بناء أول أربعة أيام فقط من استهلاك الذخائر سيتطلب عشرات الأطنان من المعادن الحيوية ومئات الأطنان من مدخلات وقود الصواريخ، مما يربط أي جهد للتعافي بشكل مباشر بسلاسل الإمداد المقيدة هذه.

باتت القوة العسكرية الآن مرتبطة بواقع جيواقتصادي خارج عن سيطرة واشنطن، مما حوّل الانتعاش الصناعي إلى نقطة ضعف استراتيجية. ويصطدم التزويد بسلاسل إمداد تشكلها تدفقات الموارد العالمية التي تقع خارج نطاق النفوذ الأطلسي.

من الناحية العملية، هذا يعني أنه حتى التمويل غير المحدود لا يمكنه تسريع الإنتاج دون الوصول إلى هذه المواد، مما يضع حداً أقصى لسرعة إعادة بناء المخزونات.

فخ اختلال التوازن في التكاليف

وبعيداً عن مجرد الاستهلاك، تكشف الحرب عن خلل أعمق في كيفية عمل عمليات الاعتراض.

تعتمد أنظمة الدفاع الجوي على صواريخ اعتراضية باهظة الثمن لتحييد التهديدات منخفضة التكلفة. وقد دفعت الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية، التي غالباً ما تُصنع بتكلفة زهيدة، الولايات المتحدة وحلفاءها إلى وضع غير مستدام.

على الرغم من انخفاض معدلات الهجمات الإيرانية بنسبة تتراوح بين **80** و**90** بالمائة بعد المرحلة الأولى، إلا أن الضغط لم يخف. واستمرت القصفات اليومية التي بلغت نحو **33** صاروخاً و**94** طائرة مسيرة في استنزاف المخزونات الدفاعية.

أطلقت أنظمة الدفاع القريب، مثل نظام «**C-RAM**» أكثر من **500**،**509** قذيفة بتكلفة **25** مليون دولار فقط، بينما استهلكت الصواريخ الاعتراضية ما لا يقل عن **19** مليار دولار. هذا الخلل يُجبر الجيوش المتقدمة على استهلاك أنظمتها الأكثر تطورا بوتيرة أسرع بكثير من قدرة خصومها على تعويض الخسائر، ما لم يتم تطوير خيارات فعّالة لـ«الهزيمة الرخيصة».

قاعدة صناعية لا يمكنها أن تزدهر

يزيد هيكل صناعة الدفاع الأمريكية من تفاقم المشكلة. فعلى الرغم من ارتفاع الطلب، لم يزد الإنتاج بشكل ملحوظ.

لا تزال شركات المقاولات الدفاعية مترددة في توسيع قدراتها الإنتاجية دون عقود طويلة الأجل مضمونة. وقد أدت دورات متكررة من الوعود السياسية التي أعقبتها عمليات سحب التمويل إلى جعل الصناعة حذرة من الإفراط في الالتزامات.

تعمل المرافق الرئيسية، مثل مصنع هولستون للذخيرة التابع للجيش -وهو العمود الفقري لإنتاج بيركلورات الأمونيوم في الولايات المتحدة- بقدرة ثابتة، مما يكشف عن اختناق حرج في قلب سلسلة إمداد الصواريخ الأمريكية.

إن العواقب تتجاوز بكثير مسرح العمليات في إيران. فكل صاروخ يُطلق هنا يقلل من قدرة واشنطن على بسط نفوذها في أماكن أخرى.

يُضعف استنزاف أكثر من **500** صاروخ توماهوك، إلى جانب تناقص احتياطيات الصواريخ الاعتراضية، قدرة الردع الأمريكية على جبهات متعددة، من شرق آسيا إلى شرق أوروبا. وتفرض الحرب «ضريبة الجبهة الثانية»، مما يُجبر الولايات المتحدة على الاختيار بين مواصلة العمليات الحالية والحفاظ على وضعها الردعي الأوسع.

أسطورة التكيف

الحرب على إيران تزيل وهم التفوق العسكري الغربي المطلق. صحيح أن التفوق التكنولوجي لا يزال قائماً، لكنه لم يعد يضمن الصمود.

تستطيع الصواريخ إصابة أهدافها، وتستطيع الطائرات اختراق الدفاعات، ولكن بدون القدرة الصناعية اللازمة لاستدامة العمليات، فإن كل ضربة تُضعف القدرات المستقبلية.

تكشف هذه الحرب عن حدود القوة الأمريكية -«الإسرائيلية»، وتشير إلى معادلة استراتيجية جديدة، حيث تتفوق المرونة الصناعية على القوة النارية. وباتت القدرة على استدامة الإنتاج، بدلاً من توجيه ضربات دقيقة، هي المعيار الأساسي للقوة العسكرية في الصراعات الطويلة الأمد.

في تلك المعادلة، لم تعد واشنطن مهيمنة.

مواقع النجوم

عبدالرحيم موسوي

ولد عبدالرحيم موسوي عام 1960 في مدينة قم الإيرانية. التحق بالجيش الإيراني عام 1979، وشارك في الحرب العراقية الإيرانية ضمن وحدة المدفعية في فرقة 28 بمحافظة كردستان، كما خدم في المجموعة المدفعية 33 بالقوات البرية بمحافظة خوزستان.

تلقى دورات تدريبية متخصصة في العلوم العسكرية وتولى خلال فترة الحرب الإيرانية العراقية (1980–1988) قيادة مختلف الوحدات العسكرية كما تنقل في مختلف جبهات غرب وجنوب غرب البلاد خلال هذه الفترة. نال درجة الدكتوراه في الإدارة الدفاعية من جامعة الدفاع الوطني العليا عقب نهاية الحرب العراقية الإيرانية عام 1988.

تولى رئاسة أركان الجيش عام 1999، ثم تدرّج في المسؤوليات العسكرية إلى أن تولى رئاسة هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية عام 2025، خلفا للواء محمد حسين باقري الذي قتل في هجوم إسرائيلي على طهران.

تولى منذ 26 أغسطس/ آب 2005 إلى يونيو/ حزيران 2016 منصب نائب القائد العام لقوات الجيش ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية لقوات الجيش. وقبل هذه الفترة كان نائب دائرة التخطيط والبرامج للقوات البرية للجيش.

منذ يونيو/ حزيران 2016 حتى أغسطس/ آب 2017 شغل منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية.

وفي 21 أغسطس/ آب 2017، تولى بأمر من المرشد العام منصب القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد ترقية رتبته إلى لواء، خلفا لسيد عطا الله صالحي. وفي 28 مايو/ أيار 2019، أصبح قائدا لمقر الدفاع الجوي خاتم الأنبياء بالتزامن مع منصبه قائد الجيش.

كما تقلد مناصب قيادية أخرى منها رئاسة جامعة الإمام علي العسكرية، وقيادة مقر الجيش في شمال شرق إيران، قيادة دائرة شؤون التدريب للقوات البرية للجيش، ونائب دائرة التخطيط والبرامج للقوات البرية للجيش، ونائب القائد العام للجيش، ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية للجيش.

كان من بين الشخصيات التي استهدفها الهجوم الصهيوني الأمريكي ضد إيران في تاريخ 28 فبراير/ شباط 2026، وقد استشهد فيها مع عدد من القيادات العسكرية والأمنية بغارات جوية أثناء حضورهم اجتماعا لمجلس الدفاع.

استشهاد 15 مدنيا بغارات صهيونية على لبنان خلال 24 ساعة

حزب الله يمطر المغتصبات والجولان المحتل بالصواريخ

رصد

نفذت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) أمس، أكثر من 30 عملية عسكرية نوعية استهدفت مغتصبات وقواعد وتجمع جنود وآليات قوات الاحتلال محققة إصابات مؤكدة.

وفي عملية عسكرية بارزة تعكس دقة الرصد والاستهداف، أعلنت المقاومة عن تنفيذ هجوم جوي بمسيّرة نوعية استهدفت محطة الاتصالات في ثكنة «العليقة» بالجولان المحتل، محققةً إصابة مباشرة عطلت المنظومات الحيوية للعدو.

وفي الجولان المحتل كذلك أعلن حزب الله قصف بنى تحتيّة تتبع لقوات العدوّ في «مستوطنة كتسرين».

كما انهمرت الصليات الصاروخية على «مستوطنات» «كريات شمونة»، «مرغليوت»، «أفيفيم»، «ويرؤون»، رداً على الهجمات الصهيونية الإجرامية والخروقات المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار، ما أدخل مئات الآلاف من الغاصبين إلى الملاجئ وشل الحياة تماماً في أصابع الجليل.

كما دكت المقاومة قاعدة جبل نيريا التابعة لقاعدة «ميرون» للمراقبة وإدارة العمليّات الجويّة شمال فلسطين المحتلّة بصلية صاروخية.

كما استهدف مجاهدو حزب الله آلية عسكرية تحوي طاقما قياديا في بلدة الطيبة بمحلقة انقضاضية.

وتحولت مدينة بنت جبيل التاريخية إلى كابوس يطارد جنود الاحتلال المتوغلين. فقد شهدت محاور «الطيري –دوار صف الهوا» ومثلث «عيناتا –عيترون» اشتباكات عنيفة من مسافة صفر، حيث تصدى مقاتلو حزب الله بضراوة لمحاولات التقدم الصهيوني. ورغم لجوء العدو إلى استخدام قذائف الفوسفور المحرمة دولياً والتمشيط بالنيران عبر مروحيات «الأباتشي» لإخلاء جرحاه وقبض الأنفاس، إلا أن بسالة المقاومين عند «مجمع التحرير» والمهنية أجبرت قوات النخبة على التراجع تحت وطأة الخسائر البشرية والمادية الجسيمة.

ونفذت المقاومة عدة هجمات مركبة بأسراب المسيّرات الانقضاضية والصواريخ استهدفت تجمعات الجنود الصهاينة، محققة إصابات دقيقة ومباشرة، في صفوف قوات الاحتلال في كل من ميس الجبل، بنت جبيل، مدينة الخيام، بلدة عين إبل، بلدة دبل، بلدة رشاف، بلدة بيت ليف، بلدة القوزح، بلدة البياضة، و«مستوطنة يرؤون».

لتكرس المقاومة بذلك معادلة أن أي محاولة للاستقرار داخل الأراضي اللبنانية ستُقابل بمزيد من التدمير والنزيف في صفوف القوة المهاجمة.

أمام هذا الانكسار الميداني، لجأ العدو الصهيوني إلى سياسة «الأرض المحروقة» باستهداف المدنيين والمنشآت الصحية. وأسفرت الغارات الوحشية على بلدات قانا، ومعروب، ومشغرة عن ارتقاء نحو 15 شهيداً، بينهم عائلات كاملة ومسعفون.

وفي بلدة معروب، استهدف الطيران منزلاً أدى لسقوط سبعة شهداء من عائلة واحدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ الثاني من مارس إلى 2055 شهيداً و6588 مصاباً.

www.laamedia.net
العـــدد 1837
الاثنين 13 نيسان/ أبريـل 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 108

الـصـائـغ.. حـين كـان الـذهـب يـتـنـفـس أنـوثـة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الزمـن الجميل، لم يكن الصائغ محضَ بائـع للحُلي، بل كان شـاعرًا بلون آخـر، يكتب قصائده على رقائق الذهـب، ويلوّن نبض النسـاء ببريق معدنه.

كان محترفه الصغير أشـبه بمعبد للنار المطيعة، يتقافز فيه الشرر كماً تتقافز الأمنيات في قلب عروس.

هنـاك، بـين المطرقـة الصغـيرة وسـندانها، كانت تُصاغ الحكايات.. وتُوزن العواطف بالجرام.

الصائغ وذاكرة الضوء

في أزقـة المـدن القديمـة، كان الصائـغ يحتـل مكانـة تشـبه مكانة العطار والخطاط.

دكانـه الضيـق تفـوح منـه رائحة النـار والمعادن الممزوجـة بالعطور الشرقية، وصوته ينساب مثل ترتيلة كلمـا طرق الذهـب، بحـذر العالمين بالأسرار.

لم يكن يبيع سـلعة، بل يهب ضوءًا مؤبدًا لمن يريد أن يخلّد لحظة فرح.

بين النار والحلم

كان الذهـب في يديـه يخضـع كما تخضع القصيدة لقلب شاعرها.

كل قطعـة يبدعها تحمل لمسـة من وجـدٍ خفـيّ، كأنـه يصنعهـا لامـرأة يحبهًا في السرّ.

كم من خاتم صاغه وعيناه تهربان إلى نافذة تطلّ منها جارته الجميلة!

وكم مَن طقم مـن الذهب كان يحمل صمت قصةٍ لم تُكتمل!

الزبائن.. ومسرح الحكايات

كان الصائغ ممثلاً صامتًا في مسرح يومي لا يخلو من الدهشة.

تدخـل عليه امرأة مـترددة، تحمل في قلبها حكاية، وفي يدها سوار قديم تريـد بيعـه، بينمـا يراقبهـا الرجل الـذي يرافقهـا بعينٍ تحصـي الثمن لا الذكريات.

وهنـاك عروس تستشـير أمها في نوع الخاتم، وأخرى تشـتري أسـاور لتواسي وحدتها بعد الفراق.

ولكل زبونٍ فصلٌ في رواية الصائغ.

الأمانة أولاً

لم يكـن الذهـب يومها يُـوزن فقط بالمثقال، بل بالضمير.

الصائغ في الزمن الجميل كان يُعيد القطعة المفقودة

قبل أن يُسأل عنها، ويخفض السعر إن رأى الحاجة في عين الزبون.

وكان يُصلـح –دون مقابـل– حُلـيَ الأرامـل والمحتاجـات، لأن "البركة" عنده كانت أغلى من كل ربح.

بين الصائغ القديم وصالون اليوم

أمّـا اليوم، فقـد تغيّر المشـهد.. تحـوّل الدكان المتواضـع إلى صالون فاخـر للذهـب والمجوهـرات، تتلألأ واجهاتـه بالأضواء البـاردة، وتزدان بأسماء أجنبية براقة.

لم يعد الصائغ يجلس وراء منضدة خشـبية، بل خلف شاشة إلكترونية، تحصي العيارات والأسعار، وتستقبل البطاقات اللامعة.

غابت المطرقة الصغيرة، وصمتت النـار، وحلّـت محلّهمـا آلات ناعمـة التصميم.. لكن أين ذهب ذلك الدفء؟

ذهب اليوم.. بلا حرارة قلب

صـار الذهـب اليـوم بـارداً مثـل واجهاته، يُشـترى بالتقسـيط ويُعاد بيعه حين تضيق الحال.

لم يعـد يحمـل روح المناسـبة ولا أنفاس اليد التي صاغته.

كأنّ الصائـغ القديم كان يصنع من الحبّ ذهبًا، بينما صائغ اليوم يصنع من الذهب تجارة مجنونة.

حكايات لا تصدأ

ورغم تبـدّل الأيـام، تبقـى ذكرى الصائـغ القـديم حيـة في الذاكـرة الشـعبية: صورتـه جالسًـا خلـف منضدتـه الخشـبية، يضـع نظارتـه السميكة ويميل على قطعة صغيرة من الحليّ، ينفخ عليها بحنان كمن يوقظ طفلاً من نومه.

كان يعـرف أن الذهـب لا يصـدأ.. لكنّ القلوب قد تصدأ إن نسـيت معنى الوفاء.

خاتمة

هكذا كان الصائغ في الزمن الجميل: فنانًـا من طراز خاصّ، يطرق الذهب كمـا يطـرق الشـاعر القافيـة، ويزن الجمال كمـا يزن القلب مشـاعره. لم تكن النار تحرقه، بل تُضيئه.

أما اليـوم، فقد بقي الذهب.. لكن اختفى ذاك الضوء الإنسـاني الذي كان يجعـل من كل سـوارٍ نبضـة، ومن كل خاتمٍ وعدًا بالخلود.

العدوان الصهيوأمريكي.. استراتيجية واحدة لهزائم متكررة

إبراهيم الهمداني

انتهجت قوى الاستكبار والعدوان الصهيوأمريكية، استراتيجية عسكرية واحدة، في حروبها المتعددة المتعاقبة في المنطقة، ابتداء من الحرب على غزة، ثم العدوان على لبنان، ثم حرب الـ12 يوما على إيران، وصولا إلى العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على اليمن، خلال إسناده المتكامل لغزة، وعودة إلى عدوان 28 فبراير على إيران، حيث اتسمت استراتيجية العدوان في توالياها، بمسار تصعيدي واحد، وخطوات عدوانية واحدة، لم تتغير رغم تغير الظروف الجيوسياسية، وتداعيات الأحداث وتحولاتها المتسارعة، ولم تخرج طبيعة استراتيجية العدوان، عن المحددات الآتية:

1. التبجح بالقوة العظمى، وأساطير الجيش الذي لا يقهر، والتفوق العسكري والتكنولوجي والاستخباري المطلق.

2. اعتماد سلوك الغدر والخيانة، واستراتيجية الضربة الانتقامية الخاطفة، بكل قوة وتوحش وإجرام، والإمعان في اقتراف المزيد من المجازر والتدمير.

3. التباهي بذلك المستوى من الإجرام والدموية والتوحش، وتقديمه كصورة للنصر المسبق والتفوق المزعوم، والهروب من الهزائم بمزيد من الجرائم.

4. تشويه الآخر المقاوم للعدوان، وتأليب الداخل والخارج عليه، وتحميله وزر مجازر الإبادة، لأنه لم يسارع بالاستسلام والخضوع.

5. صناعة سرديات متناقضة، وغير منطقية ولا واقعية، وترويجها عبر إمبراطورية إعلامية كبرى، بهدف صناعة رأي عام مؤيد ومساند لقوى العدوان والاستكبار.

6. صناعة انتصارات إعلامية وهمية، تقوم بتوظيف الصورة الدخانية، ومشاهد الحرائق الضخمة، لتغطية صورة الهزائم الحقيقية، التي تكبدتها بصمت وتعتيم مطلق.

7. التهديد بفتح أبواب الجحيم الترامبي، إن لم يستجب الطرف الآخر، لخطة ترامب الخاصة بإنهاء الحرب، التي لا تعدو كونها رؤية «إسرائيلية» خالصة، تخدم مصالحها وأهدافها، التي عجزت -مع حليفها الأمريكي- عن تحقيقها، بقوة السلاح والحرب، حيث قدم شريكا الإجرام، أقصى وأقسى ما لديهما، من صور الجحيم والإبادة الجماعية.

8. الإعلان عن الاعتماد على شبكات الجواسيس والعملاء والخونة، في عمليات استهداف الجبهة الداخلية، والتحريض على الفوضى والشغب علنا.

9. اتهام الآخر المعتدى عليه المقاوم، بممارسة القمع والكبت، وانتهاك الحقوق والحريات الإنسانية، بحق المجتمع المعتدى عليه من الأمريكي و«الإسرائيلي»، في المقام الأول، الذي تعرض لأبشع عمليات الإبادة الشاملة، والانتهاكات الجماعية الوحشية والمحو الكامل.

شكلت هذه السمات الفعلية، الصورة العامة لاستراتيجية العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» في كل من غزة ولبنان واليمن وإيران على مدى حوالى أربع سنوات، دون تغيير أو تطوير أي منها، بما يتوافق مع متغيرات الزمان والمكان، الأمر الذي جعل العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» يعيد صياغة فشله وإخفاقه المتكرر، ويجتر ذات هزائمه النكراء، على امتداد الجغرافيا المستهدفة.

لم تكن تلك الهدن الهشة، المعلنة من طرف واحد، كافية لإيقاف تداعيات الهزائم، وحجبها عن قوى الاستكبار وحلفائها، خاصة في ظل تشبث المنتصر المستضعف بمكاسبه الاستراتيجية المتحققة بعظيم التضحيات، ورفض كل قوى الجهاد والمقاومة في غزة والمحور، الاستسلام والخضوع والمداهنة، والقبول بشروط السلام الأمريكي -«الإسرائيلي»، لذلك وغيره كانت عودة الحرب ضرورة لا بد منها، خاصة في ظل المتغيرات المتوالية، ولعل أهمها:

1. عدم قبول المهزوم الأمريكي -«الإسرائيلي» هزيمته، علوا واستكبارا وغطرسة، حتى وإن قاده ذلك إلى نهايته المحتومة.

2. رغبة الكيان «الإسرائيلي» في توريط حلفائه -في أمريكا وأوروبا- وعملائه في المنطقة -وفي مقدمتهم أنظمة الخليج- والزج بهم في أتون حرب لا تبقي ولا تذر.

3. ظهور ملفات «إبستين» وتداعياتها، وأثرها في جر قطعان الكيانات والأنظمة الوظيفية، إلى خط الدفاع الأول لحماية الكيان «الإسرائيلي»، بدافع من الضغوط والتهديدات بالفضائح، وربما انطلق معظمهم بدافع ولائه المطلق لليهود، وانتمائه الخالص للصهيونية.

4. تنامي عقدة الفرعنة والاستكبار لدى العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي»، بالتوازي مع تصاعد الهزائم، ما جعلها تفكر في الانتقام المطلق، مهما كان الثمن، وذلك الحقد المتزايد أعمى بصيرتها، وجعلها تعتمد على قراءات سياسية وتقدير موقف خاطئة، صادرة عن مراكز دراسات صهيونية، تعبر عن رغبة الانتقام، أكثر مما تقرأ متغيرات الواقع.

5. استطاعت قوى محور الجهاد المقاومة، تحقيق الاستفادة الكاملة، من تجربة المواجهات العسكرية المباشرة، ضد العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» بقضه وقضيضه، فقامت بسد الثغرات، وتجاوز مواطن القصور، وتطوير التكتيكات والخطط، والتكنولوجيا والأسلحة النوعية، وحققت قفزات هائلة، اختصرت عقودا من الزمن، بينما عجز تحالف الشر الإجرامي الأمريكي -«الإسرائيلي» عن تجاوز ذاته وسد ثغراته، التي تكشفت أكثر فأكثر يوما بعد يوم، وأصبحت الهزائم النكراء المتوالية، هي رفيقة ذلك التحالف الصهيوني، في كل الاتجاهات والأزمنة.

لكل شيء ثمن

أحمد المؤيد

ظهور ميلانيا ترامب، زوجة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بذلك الشكل الهوليوودي القلق لتصرح أن لا علاقة لها بـ"إبستين".. يعكس حجم الصراع داخل البيت الأبيض وإحساسها أن هناك سفينة تغرق وتريد القفز منها.

ترامب يتظاهر بالهدوء والسيطرة عبر تصريحاته مرتفعة السقف التي انكشفت حقيقتها أثناء عدوانه على الجمهورية الإسلامية في إيران والسقوط الحر من سقف تدمير حضارة إلى طاولة التفاوض مع صقور المنظومة الإيرانية حول عشر نقاط طرحتها إيران ولم تتنازل عن شرط منها.

سرعة استجابته لعملية التفاوض والتخلي عن التدمير الذي كان يلوح به باعتقادي له علاقة بعملية إنقاذ الطيار الذي أسفر عن تدمير طائرات.. لا يعلم أحد عن طواقمها ولا عن الطيار المفقود والذي يبدو أن إيران تحتفظ بكل تفاصيل العملية.

هل كان هناك نقاش خلف الكواليس حول تلك المعلومات سرعت باستجابة ترمب للسقوط الحر.. وموافقته على بنود إيران التي أبرزها مضيق هرمز ورفع العقوبات!!

جميعكم تتذكرون سقوط جورج بوش الأب في الانتخابات بعد فيديو قتل وسحل جثث الجنود الأمريكان في الصومال عقب إسقاط طائراتهم في سوق بكارة في العاصمة مقديشو.

لكل شيء ثمن.. وأعتقد أن ترامب أنقذ نفسه من مصير مشابه.. ولكن ملفات "إبستين" تنتظره على الضفة الأخرى.

اللاعب اليمني المهاجر في الدوري الويلزي مالك علوي لـ

تجاربي في الأندية الإنجليزية صقلتني.. وحلمي الأكبر اللعب للمنتخب الوطني

طارق الأسلمي

استعرض اللاعب اليمني المهاجر والمحترف في الدوري الويلزي، مالك علوي، أبرز محطات مسيرته الكروية، مؤكداً أن تجاربه في الملاعب الأوروبية كان لها دور كبير في تطوير إمكاناته الفنية وصقل خبراته.

وقال علوي في تصريح لصحيفة "لا": "كانت تجاربي مع الأندية الإنجليزية جيدة جداً بفضل الله؛ حيث كنت محظوظاً باللعب لنادي إيفرتون في سن مبكر، ثم انتقلت إلى ترانمير روفرز وقضيت معهم أربع سنوات (من سن 14 إلى 18 عاماً)، وهي المرحلة التي تمكنت خلالها من إتقان الجوانب الفنية والتكتيكية بشكل ممتاز من خلال الاحتكاك بأفضل الأكاديميات، ثم خضت تجربة احترافية في قبرص مع نادي بافوس الذي ينافس حالياً في البطولات الأوروبية حيث تعلمت هناك جوانب مختلفة ومميزة من فنون اللعبة".

وعن تجربته الحالية في ويلز، أشار علوي إلى أنها تمثل خطوة مهمة في مسيرته، قائلاً: "تجربتي الحالية مع نادي باكلي تاون في الدرجة الثانية تسير بشكل جيد، وأعتبرها خطوة استراتيجية في مسيرتي نحو الانتقال للدوري الويلزي الممتاز الموسم المقبل؛ حيث تتأهل الأندية النخبة هناك للمشاركة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، وبعد ذلك أتطلع لخوض تجربة احترافية في الدوريات الخليجية الممتازة".

وحول تواجده في معسكر المنتخب الأولمبي سابقاً، قال: "أنا ممتن جداً لتواجدي سابقاً في معسكر منتخب اليمن تحت 23 عاماً. ففي المعسكر الأول الذي أقيم في الإمارات، لم تكن أوراقي الرسمية قد اكتملت بعد، مما حال دون مشاركتي الفعلية لكنها كانت فرصة ذهبية لبناء علاقات طيبة مع زملائي والجهاز الفني. أما في المرة الثانية فقد كان لوصولي المتأخر أثر في عدم منحي فرصة الاختيار الكاملة، ومع ذلك أثبت قدراتي في التدريبات وقدمت أداءً نال رضا المدربين وزملائي، ولا أعتبر ذلك إحباطاً، فثقتي في إمكانياتي كبيرة وأعلم أن فرصة اللعب في المسارح الكبرى ستأتي عاجلاً وليس آجلاً".

وفي سياق رؤيته للمواهب اليمنية، أشار علوي الى أن هناك العديد من اللاعبين اليمنيين ذوي الجودة العالية في أوروبا، موضحاً أن الوضع الراهن في اليمن يجعل من الصعب تسليط الضوء عليهم أو مراقبتهم بشكل مستمر وأسبوعي من قبل الأجهزة الفنية، وهو أمر منطقي بالنظر للظروف المحيطة".

واختتم مالك علوي حديثه بالتأكيد على أن تمثيل المنتخب الوطني في أكبر المحافل الدولية يظل الهدف الأسمى في مسيرته، مبيناً أنه يسير حالياً على الطريق الصحيح لتحقيق هذا الحلم بالتوازي مع طموحه في اللعب بأقوى المسابقات الأوروبية للأندية، مؤكداً أن انتقاله المرتقب للدوري الويلزي الممتاز سيمثل فصلاً جديداً وناجحاً في مشواره الاحترافي.

ريمونتادا تاريخية.. سينر يُحطم أسطورة ألكاراز على الملاعب الترابية!

حققت ملاعب "مونت كارلو" الترابية التحول الأبرز في مسيرة الإيطالي يانيك سينر، الذي نجح في كسر هيمنة غريمه الإسباني كارلوس ألكاراز، ليحصد اللقب، وينتزع صدارة التصنيف العالمي لرابطة محترفي التنس (ATP) في آن واحد.

وفي مواجهة حبست الأنفاس واستمرت ساعتين و15 دقيقة، أمس، أثبت سينر جدارته كلاعب "شامل" عبر قلب الطاولة على ألكاراز، المتخصص الأول في الملاعب الترابية.

وحسم الإيطالي المجموعتين لصالحه بنتيجة 6/7، و3/6، ليعلن نفسه ملكاً جديداً للملاعب الحمراء.

وبموجب هذا الانتصار، سيعود سينر رسمياً لقمة التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم، وذلك برصيد 13350 نقطة، فيما تراجع ألكاراز للمركز الثاني برصيد 13240 نقطة.

وبهذا التتويج، يضع سينر عينيه على الأهداف المتبقية في موسم الملاعب الترابية، وهي بطولات (مدريد، وروما، وورولان جاروس)، سعيًا لتعويض إخفاقه العام الماضي في باريس، وينهي مرحلة الشكوك التي أحاطت به مطلع العام، ويؤكد سيطرته المطلقة على خريطة التنس العالمية في الوقت الراهن.

لامين جمال يدخل قائمة تاريخية

خطف لامين جمال نجم برشلونة الأضواء في انتصار فريقه على حساب منافسه إسبانيول مساء أمس الأول.

وسجل لامين جمال الهدف الثالث لصالح برشلونة وصنع هدفين وراوغ 8 مرات بنجاح من أصل 13 كما سدد 7 مرات منها كرتان باتجاه المرمى كما قدم 3 تمريرات مفتاحية ولمس الكرة 72 مرة.

ومنح موقع "سوفا سكور" النجم البالغ 18 عاماً تقييما بلغ 10/10 ليدخل قائمة تاريخية في الدوري الإسباني.

وحسب موقع "سوفا سكور" يعتبر لامين جمال أحد اللاعبين الذين حصلوا على تقييم 10/10 أكثر من مرة خلال نفس الموسم في الدوري الإسباني وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة 5 مرات.

وعزز برشلونة بقيادة مدربه هانز فليك الصدارة برصيد 79 نقطة بفارق 9 نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني قبل 7 جولات من نهاية المسابقة.

ويدخل جمال وزملاؤه في فريق البلوجرانا لقاء الإياب في ربع نهائي أبطال أوروبا، غداً مع أتلتيكو مدريد الفائز ذهابا (0/2) على صاحب الأرض برشلونة.

إقرار إعادة قرعة كأس الجمهورية بمشاركة جميع المحافظات وبدون توزيع جغرافي

رصد

أعلن الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، عن إعادة قرعة كأس الجمهورية الموسم 2026/2025، وإجرائها صباح الأربعاء المقبل، بمقر الاتحاد في العاصمة صنعاء وبمشاركة 46 فريقاً.

وأفاد خبر نشره الاتحاد أمس، أن قرار إعادة قرعة كأس الجمهورية، جاء تنفيذاً لتوجيهات أحمد العيسي رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم، وذلك لاستيعاب الست المحافظات التي لم تشترك في قرعة كأس الجمهورية، وهي محافظات (المهرة، سقطرى، الجوف، صعدة، عمران، وريمة).

وتضم القرعة الأندية التي شاركت في القرعة مؤخراً وعددها 40 فريقاً بالإضافة إلى استيعاب أبطال المحافظات الست والمحددة في آخر دوري أقيم لأبطال المحافظات.

وقضت التوجيهات للجنة العليا للمسابقات بإجراء القرعة بالنظام الشامل بدون أي قيود أو توزيع جغرافي.

وكانت قرعة كأس الجمهورية قد جرت الأربعاء الماضي بمقر الاتحاد العام في العاصمة صنعاء وضمت 40 نادياً، 14 من الدرجة والأولى و10 من الفرق الأكثر استمرارية في الدرجة الثانية، و16 من الفرق التي شاركت مؤخراً في دوري الثانية.

تسالي

إعداد: هاني جعمان

العدد 1837

الاثنين 13
نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1 - متعلم وذو ثقافة – من طرازات شركة تويوتا – متشابهان.
2 - مديرية في لحج – طحين.
3 - وادٍ يمني – نشفق عليها.
4 - لؤلؤ – حصون – ردينة الهينة.
5 - اسم إشارة للمكان البعيد (معكوسة) – عملة روسيا.
6 - تعب – يحصد – شقيق.
7 - فرّ – بقايا النار – مدّ.
8 - نستعيد – من طرازات شركة تويوتا.
9 - فوري – نسكت.
10 - انتزع (معكوسة) – سورة قرآنية.
11 - توفير.
12 - رئيس العراق (صاحب الصورة).

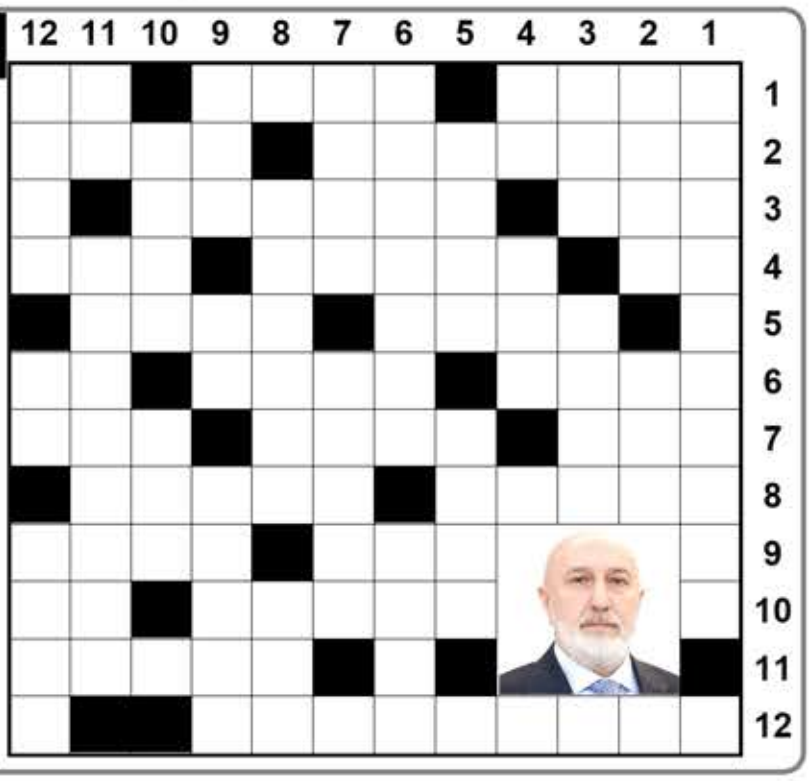

عمودياً

1 - نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
2 - ويل وهلاك – زرّع.
3 - لعاب الفم (معكوسة) – غزوة وقعت في السنة التاسعة للهجرة (معكوسة).
4 - من الزهور – وسيلة مواصلات (معكوسة).
5 - محافظة فلسطينية – مديرية في البيضاء.
6 - من الأنبياء – نعاتب.
7 - يحرص (مبعثرة) – يلبس على الجزء العلوي من الجسم.
8 - مشروب غازي – ساق.
9 - حبّه – ثلثا (ويل) – فاعل (نادى).
10 - زورق – مرض جلدي.
11 - حرف جر – مرض وراثي دموي.
12 - بند – كتب – تهور.

سودوكو

4		8	3			2		
	1			2	7			8
			1			4		
6			7			8	4	
8								6
	4	3			8			5
		2			4			
1			9	7			5	
		5			3	9		4

حل العدد السابق

9	1	7	6	5	3	2	8	4
4	3	5	2	8	9	6	1	7
6	8	2	7	4	1	3	9	5
1	2	4	8	6	7	9	5	3
8	5	3	1	9	4	7	2	6
7	6	9	5	3	2	8	4	1
5	7	1	3	2	8	4	6	9
3	9	8	4	1	6	5	7	2
2	4	6	9	7	5	1	3	8

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	أ	ا	ة	د	■	م	ي	ه	ا	ر	ب	ا
2	د	ل	■	ن	ي	ا	■	د	و	ق	ن	ع
3	ه	ص	ق	■	ض	ه	ا	ن	ا	■	ي	ز
4	م	ل	■	ا	ل	م	ل	ا	م	ا	س	ب
5	ا	ي			ر	ب	ل	■	ر	س	ع	■
6	ل	ف		■	ف	و	ا	ف	■	ح	د	ق
7	ع	■			■	م	ر	ض	ا	■		و
8	ث	ي	ل	■	ي	ج	■	ع	ر	ق	ل	ا
9	م	ب	■	ا	ل	ي	ر	و	غ	■	ا	ر
10	ا	ت	ج	■	س	ن	ا	ن	ا	ر	و	ض
11	ن	■	ا	ي	ع	ا	ز	■	م	ق	ر	■
12	■	ل	ف	ا	■	ت	ح	ت	■	ع	س	ق

حدث في مثل هذا اليوم

13 نيسان/ أبريل

- 1950 توقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول المنضمة ضمن جامعة الدول العربية.
- 1966 سقوط طائرة هليكوبتر تقل الرئيس العراقي عبدالسلام عارف تؤدي إلى مقتله في ظروف غامضة.
- 1975 وقوع حادثة عين الرمانة التي شكلت بداية الحرب الأهلية اللبنانية.
- 2015 استشهد وأصيب 18 مواطناً بينهم نساء وأطفال جراء قصف طيران العدوان أحياء سكنية والاستاد الرياضي والصالة الرياضية بمدينة إب.
- 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن أربع غارات على مديرية صرواح بمأرب.
- 2018 استشهاد وإصابة ستة مواطنين بينهم طفلة إثر غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على محافظتي صعدة والحديدة.
- 2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 6 غارات على مأرب و3 على البيضاء.
- 2025 العدوان الأمريكي الصهيوني يستهدف مصنع السواري للسراميك في بني مطر بمحافظة صنعاء مخلفاً سبعة شهداء من العمال وإصابة 29 آخرين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
من الأفضل أن تلتزم مواعيدك لئلا تفقد مصداقيتك. انتبه من كثرة التنقلات المتعبة، وتفاد القيام بالعمل أكثر مما هو مطلوب منك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حين يخطئ الشريك عليك أن تظهر له أخطاءه، لئلا يقع في الخطأ مجدداً. أنت مقتنع تماماً بما تقوم به على صعيد المحافظة على صحتك؛ إذن استمر في ذلك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
بعدك عن الشريك يشعرك بالوحدة، فحاول أن تمنح نفسك وقتاً أطول، وهذا يساعدك على تخطي ذلك. تريث واستفد من الحيوية التي تتمتع بها ولا تبذرها كلها في غير محلها.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مزاج الشريك في أفضل حالاته، فحاول أن تطرح معه كل الموضوعات التي تشغل بالك. أنت بحاجة إلى منفذ تستطيع من خلاله التنفيس عن غضبك أو خيبة أملك.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تعاطف كبير مع شريك قديم، لكن التجارب غير المشجعة تعرقل تقدم الأمور. حاول الخروج مرارا والقيام بنزهات طويلة لتتخلص من آلام الظهر التي تعتريك.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
يوم مناسب للعلاقات العاطفية العاصفة والرومانسية، أو للبدء بعلاقة جديدة. تحسن ملحوظ في صحتك بعدما أدركت ضرورة اتباع نظام حياتي سليم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احترام الشريك ضروري، ولاسيما بعد سوء التفاهم الذي تكرر بينكما غير مرة. لا تفسح المجال أمام الانعكاسات السلبية لتؤثر في صحتك، وحاول الترفيه والتسلية.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
نتائج إيجابية لعلاقة سابقة تبعد القلق وتنخطى بعض العقبات بسرعة قياسية. نظم أوقات طعامك، وحاول تلافي العديد من المشكلات الصحية عن طريقة ممارسة الرياضة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
مهما تكن العقبات كثيرة فهي لن تحول دون تحقيق بعض الرغبات المشتركة مع الحبيب. غالبا ما تراودك فكرة التخلص من الوزن الزائد، لكن إرادتك الضعيفة تحول دون التنفيذ.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الحبيب قد يكون السبب في نجاح مشاريع أعددت لها بدقة متناهية. تصل إلى مرحلة كبيرة من التعب الجسدي والفكري وتبحث عن الراحة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لقاء رومانسي مع الشريك بعيدا عن المحيط، وهذا يضع حدا للخلافات السطحية بينكما. حاول أن تعتمد على الخضار والفواكه لوجبة المساء، فهذا يريح معدتك أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تهتم بمسألة تتعلق بالشريك وبمحيطك العائلي، ما يستوجب منك التأني في التعاطي معه. تكون شديد العصبية وتستنفد الكثير من الطاقة، لكن حاول أن تكون حذرا بعض الشيء.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

انتصرت إيران نصراً تاريخياً.
لقد ركعت أمريكا و«إسرائيل» تحت قدميها.
ما لها إلا صيحة: «يا علي» ورجال من فارس، وعلى العربان دخول بيت الطاعة، فسيدهم الجديد قد تولى زمام رقابهم، وعليهم السمع والطاعة!

توفيق هزمل

سنوات كثيرة وأنتم تعيدون نفس المسرحية:
إيران عدو... إيران عدو!
و«إسرائيل» تسكتون عنها!
وكانوا يلعبون على مسرح واحد في التعبئة ضد إيران!
حروب وتصريحات وتهديدات وتعبئة مذهبية طائفية، والضحية دائماً ذلك الساذج البسيط!
واليوم انكشفت اللعبة، نفس الأصوات اللي كانت تعبّي ضد إيران ليل نهار، تشوفها اليوم واقفة إلى جانب «إسرائيل» وفي صفها بدون خجل!
سقط القناع!
ومن مازال يصدق تلك التعبئة، فهو مجرد ساذج أو غبي أو جاهل أو طائفي نتن أو حاقد يفجر في الخصومة، وجميعهم مشتركين بالعمالة والخذلان للإسلام والمسلمين. وبس وخلاص!

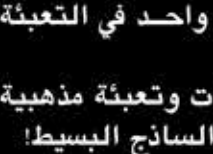
محمد يحيى الاسطى

قادة وحكومات السعودية ودول الخليج والدول العربية: بيضتم وجه أمريكا و«إسرائيل» وما قصرتم وبعتم الله والدين والوطن والكرامة والعزة، وبعتم شعوبكم ومسختموها وحولتموها إلى شعوب مرتهنة خاضعة ذليلة...
لهذا، في درب القادة تبقى المواقف هي التي تُخلد الأسماء. فسلام الله على قادة محور المقاومة في اليمن ولبنان وفلسطين والعراق وإيران، من كان الله أكبر في قاموسهم ومفهوم حياتهم وحياة شعوبهم.
فالحمد لله على نعمة القيادة.

Abdullah Ali Aldilami

رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة دان كين

أشكر السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن الذين انضموا معا للدفاع عن أصولنا

دول عربية تنال رضى وثناء اليهود والنصارى أمريكا والصهاينة، وهم في قمة طغيانهم وإجرامهم! سيحشرون ويجمعون سوياً!

أحمد بن زيد المحطوري

رئيس وزراء بريطانيا يزور قاعدته العسكرية في الطائف! غد والا بعده لا يخرج علينا وزير الخارجية السعودي ويقول: «هل من الإسلام أن الجار يقصف جاره؟!».

عبدالسلام الصعدي بديل

بعد 22 عاماً من تنكر «إسرائيل» لقرار مجلس الأمن 425 الذي يقضي بانسحابها من الأراضي اللبنانية اضطرت «إسرائيل» بقيادة «إيهود باراك» للانسحاب تحت ضربات المقاومة وتركت لغماً لتفجير الداخل اللبناني.
هو جيش العملاء بقيادة أنطوان لحد، لذلك عملت المقاومة على تفكيك جيش لحد بالقوة والأمن، فانهار بمجرد انسحاب «الإسرائيليين» وتعمدت المقاومة نسف كل مواقعه.
واليوم تحاول «إسرائيل» أن تفعل الأمر نفسه فتتملص من اتفاق وقف إطلاق النار بالشراكة مع الحكومة اللبنانية لتزرع لغماً جديداً يؤدي إلى اقتتال داخلي يقوده «نواف سلام» و«سمير جعجع».

Karam Hamié

خطة «ميلادينوف» ليست مساراً سياسياً، بل هي خنجر مسموم بغلاف دبلوماسي، يسعى لنقل الصراع من المواجهة المباشرة التي يخشاها الاحتلال إلى دهاليز «أمنية» طويلة. الهدف الوقح هو الخديعة لتفكيك سلاح المقاومة وقوتها العسكرية تدريجياً دون كلفة المواجهة المفتوحة.

سعاد أبو حصيرة

«إسرائيل» ترتكب مجزرة بحق مئات اللبنانيين البارحة، واليوم السلطة تقرر التفاوض المباشر مع «إسرائيل»!
أي استخفاف هذا بدمائنا؟! والله سوف يذلكم «الإسرائيلي» ولن تنالوا شيئاً لا دنيا ولا آخرة.
#دولة__الأسطل

Majd

الخائن من الناحية الأخلاقية والمنطقية، لا يحق له الحديث عن الخيانة.
أزعجونا: «إيران خانت حزب الله»!
لو توجد كلمة «الخيانة» في قاموس إيران لطبّعت مع المطبعين، ولخانت القدس وفلسطين!
صدق من قال: أقبح العاهرات حين تتحدث عن الشرف!

ناصرالوهبي

تخيل يا أخي أن مصر أغلقت قناة السويس في وجه حاملات النفط والتجارة العالمية من يونيو 1967 إلى يونيو 1975؟ 8 سنوات متواصلة، وكذلك أغلقتها قبل ذلك 5 شهور من أكتوبر 1956 إلى مارس 1957، وهذا لدواعي الحرب مع العدوان الثلاثي ومع الكيان الصهيوني، ثم يخرج عليك كلب صهيوني مصري يدعي أنه لا يجب على إيران غلق مضيق هرمز.

Amr Waked

أزمة وقود تلوح في أفق أوروبا

رصد

حذّرت جهات تمثل قطاع الطيران في أوروبا من أزمة وشيكة في إمدادات وقود الطائرات، مع استمرار الاضطرابات في سوق الطاقة العالمية على خلفية التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وعلى رأسها تعطل الملاحة في مضيق هرمز.

ووفق تقرير نشرته شبكة سي إن إن، نقلًا عن رسالة رسمية، أكد المجلس الدولي للمطارات في أوروبا، الذي يمثل أكثر من 600 مطار في القارة، أن أوروبا قد تواجه نقصًا هيكليًا في وقود الطائرات خلال غضون ثلاثة أسابيع، إذا لم تتم إعادة فتح المضيق بشكل واسع ومستقر.

ودعا المجلس المفوضية الأوروبية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتفادي هذا السيناريو، محذرًا من تداعيات اقتصادية كبيرة قد تنجم عن أي اضطراب إضافي في الإمدادات، خاصة مع اقتراب موسم السفر الصيفي الذي يشهد ذروة الطلب على الرحلات الجوية.

وفي الأسبوع الماضي، بلغ سعر وقود الطائرات الأوروبي القياسي أعلى مستوى له على الإطلاق عند 1838 دولارا أمريكيا للطن، أكثر من ضعفي المستوى قبل بدء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

13 نيسان/أبريل 2026 — 25 شوال 1447هـ

الاثنين

العدد 1837

nojournalism@gmail.com

لا، يا صديقي
ليس في قاموس أمريكا سلامْ
إياك أن تُصغي إلى هذا الكلامْ
لا حلَّ إلا في الصمود
وفي الثباتِ، وفي الجهاد
وفي التقدُّم للأمامْ...
فاحملْ سلاحَكَ واثقاً بالله معتمداً عليه
وعلِّم الأجيالَ بَعدكَ كيف تأبى الانحناءْ
وكيف تنتصرُ الدماءْ!

أحمد درهم

مفاتيح بيوتنا وذكرياتنا
الأولى صارت بنادق،
وطلباً للهدنة مع أشباحنا اقترف
العدو ألف مذبحة!

يوسف قبها (أبو جندل)

اليوم الـ 111 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

وفاة ثلاث أطفال غرقاً في صعدة

صعدة

لقي ثلاثة أطفال حتفهم أمس الأول بمحافظة صعدة غرقًا في بركة مياه سيول الأمطار في منطقة الصحن بمديرية صعدة.

وأوضح مصدر بعمليات المحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أنه تم تلقي بلاغ، عن واقعة غرق الأطفال مشتاق صادق العجيري (12 عامًا)، وهادي هادي السباعي (13 عامًا)، وبشار علي حاج الرداعي (15 عاماً)، يسكنون بحارة المطلوح بالمدينة.

وأشار البلاغ إلى أن الأطفال الثلاثة وصلوا إلى المستشفى متوفين غرقا، داعيا أولياء الأمور إلى الحفاظ على أبنائهم ومنعهم من ارتياد مصبات السيول والأمطار.

فيما حث مصدر في الدفاع المدني بالمحافظة، الأهالي على منع أبنائهم من السباحة في السدود ومصبات السيول في الوديان، خاصة أثناء هطول الأمطار نظراً لخطورتها البالغة.

وتشهد عدة محافظات يمنية موجة أمطار وسيول منذ أواخر آذار/ مارس الماضي، تسببت بوفاة وإصابة أكثر من 77 شخصاً، بينهم أطفال ونساء، وفق تقرير دولي.

إبراهيم يحيى

أنا والليل..!

بعد تجارب ودراسات عديدة سخَرت لها نصف عمري، أستطيع أن أقول لكم إنه لا يوجد شعور أسوأ من ذلك الشعور حين تخرج صباحاً وأنت سهران.

أنا عشت خفاشاً طوال سنوات، أي أنني أحدثكم بناء على تجربة عملية، كنت أسهر الليل بأكمله دون أن يغمض لي جفن، ثم أخرج صباحاً للعمل أو للدراسة.

إنه أسوأ شعور على الإطلاق.

حين أخرج سهران فإنني أكره الناس والشوارع والشمس وكل شيء أراه بدون سبب.

خصوصاً حين أرى أولئك النشيطين الذين ظلوا نائمين طوال الليل حتى تورمت أعينهم، كم أبغضهم وأبغض حركاتهم ونشاطهم وابتساماتهم المزيفة.

أشعر أنهم يتباهون عليَّ، فأكلمهم بداخل رأسي.

ـ 04